مجلة

جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية

علمية - دورية - محكمة

المجلد: السادس عشر العدد : الأول

التاريخ: ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

مجلة جامعة الملك خالد

للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية

علمية – دورية - محكمة

عزيزي الباحث.... الترقيم الأصلي لهذا العداد هو (الترقيم القديم: المجلد (٢٨) العدد (١)، ولغرض توثيق إصدارات المجلة تمهيداً لإدراجها في قواعد بيانات عالمية، تم إعادة الترقيم بطريقة تسلسلية كما هو ظاهر على غلاف المجلة الخارجي. في حال رغبتكم الحصول على أي مستند رسمي لإثبات ذلك، يمكنكم التواصل مع هيئة التحرير على ايميل المجلة: almajallah@kku.edu.sa

رقم إيداع ١٤٢٤/٨١٤

بتاريخ ١٤٢٤/٢/١١هـ

الرقم الدولي المعياري (ردمك)

١٦٥٨-١١٨٠

الإشـــراف والتحـــرير

المشرف العام

أ.د. فالح بن رجاء الله السلمي

مديـــر الجامعة

نائب المشرف العام

أ.د. سعد بن عبدالرحمن العمري

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس التحرير

د. خالد بن محمد القرني

الهيئة الاستشارية

معالي الشيخ الأستاذ الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان	عضو هيئة كبار العلماء
الشيـــخ الأستـــاذ الدكتـــور سعد الخثلان	عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)
الشيـــخ الدكتـــور قيس المبـــارك	عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)
فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم	عضو هيئة كبار علماء الأزهر
فضيلة الشيـــخ الأستاذ الدكتور زاهر بن عواض الألمعي	أستاذ التفسير وعلومه
فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور ناصر بن عبد الكريم العقل	أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة
فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور عياض بن نامي السلمي	أستاذ أصول الفقه
فضيلة الشيـــخ الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الزنيدي	أستاذ الثقافة الإسلامية

رئيس هيئة التحرير

د. خالد بن محمد القرني

أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة المشارك /جامعة الملك خالد.

أعضاء هيئة التحرير

١. أ.د.محمد بن ظافر الشهري

أستاذ السنة وعلومها ، وعميد كلية الشريعة وأصول الدين / جامعة الملك خالد.

٢. أ.د.جبريل بن محمد حسن البصيلي

عضو هيئة كبار العلماء، وأستاذ أصول الفقه/ جامعة الملك خالد.

٣. أ.د.يحي بن عبد الله البكري

أستاذ السنة وعلومها/جامعة الملك خالد.

٤. أ.د.كمال مولود جحيش

أستاذ المذاهب المعاصرة/ جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية/ الجزائر.

٥. أ.د.منيرة بنت محمد الدوسري

أستاذ التفسير وعلوم القرآن/ جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام.

٦. أ.د. عبد الرزاق مبروك بالعقروز

أستاذ الفلسفة/ جامعة محمد لمين دباغين سطيف٢/ الجزائر.

٧. أ.د. أحمد آل سعد الغامدي

أستاذ الفقه/جامعة الملك خالد.

٨. د.محمد بن علي القرني

أستاذ الأنظمة المشارك/ جامعة الملك خالد.

٩. د.محمد بن سالم الشغيبي

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية/جامعة الملك خالد.

١٠. د.مصطفى أكرم علي شاه

أستاذ مشارك بقسم الدراسات اسلامية/ جامعة سوس/ لندن.

رؤيـــة المجلـــة:

ريادة إقليمية في نشر البحث العلمي وسعي للوصول لأفضل تصنيف عالمي في مجالات نشر البحوث.

رسالـــة المجلـــة:

إثراء الحركة العلميّة بخدمة العلم الشرعي بفروعه المختلفة ، وإتاحة الفرصة للباحثين لنشر أبحاثهم فيها لتكون واجهة ثقافيّة مشرقةً للجامعة.

قيـــم المجلـــة:

١. الأمانـــة.

٢. العـــدل.

٣. الوسطية.

٤. الإتقـان.

أهـداف المجلـــة:

١. خدمة البحث العلمي الشرعي الدقيق وفق المنهج الصحيح.

٢. معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة وفق الأصول الشرعية.

٣. إثراء الحركة العلمية بالبحوث المتميزة بما يحقق رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها.

٤. إيجاد وسيلة لنشر العلوم الشرعية تمكن الباحثين من نشر بحوثهم وفق منهج البحث العلمي.

٥. التواصل العلمي والبحثي مع علماء الإسلام في كل مكان.

٦. الاهتمام بتحقيق التراث الإسلامي ونشره.

عنوان المجلة:

مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية

أبها ص.ب: (٩٠١٠)

وتتم المراسلات باسم رئيس هيئة تحرير المجلة:

Email: almajallah@kku.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة

(https://jisais.kku.edu.sa)

قواعد النشر

أولاً- شروط النشر:

١- أن يتصف البحث بالأصالة والجدة.

٢- التقيد بقواعد البحث العلمي المتعارف عليها.

٣- ألا يكون البحث جزءاً من كتاب، أو مستلاً من رسالة نال بها كاتبها د رجةً علميةً.

٤- ألا يكون قد سبق نشره، أو أرسل للنشر في مجلة علمية أود ورية.

٥- ألا يزيد عدد كلمات البحث عن عشرة آلاف كلمة.

ثانيًا- تعليمات النشر:

١- يقدم الباحث عمله من خلال التسجيل في الموقع الإلكتروني للمجلة https://jisais.kku.edu.sa/#tab_down-447)،

مدونًا بنظام (word) وفق الآتي:

- نوع الخط (Traditional Arabic).
- نمط المتن: (١٦)، والهوامش والمراجع: (١٢) والعناوين (١٨).

٢- يرفق مع البحث ما يأتي:

- ملخص باللغتين العربية والإنجليزية لا يزيد عن (٢٠٠) كلمة، ويكون الملخص الإنجليزي معتمدا من مركز متخصص.
- ملخص السيرة الذاتية، يتضمن: (الاسم، الدرجة العلمية، التخصص الدقيق، العمل الحالي، أهم الإنجازات العلمية، عنوان المراسلة، والبريد الإلكتروني، رقم الهاتف).

٣- التزام التوثيق والإشارة إلى مصادر البحث وفق الطريقة الآتية:

- ذكر اسم الكتاب، ثم اسم مؤلفه، مع معلومات النشر عند أول ورود له.
- وضع هوامش كل صفحة في أسفلها؛ وتكون أرقام الحواشي بين قوسين.
- كتابة الآيات القرآنية وفق الرسم العثماني، معزوة في المتن؛ وتحمل من خلال هذا الرابط: (https://nashr.qurancomplex.gov.sa/site/).

ثالثًا- إجراءات التحكيم والنشر:

١- تخضع جميع البحوث للتحكيم العلمي، وفق اللوائح والأنظمة والضوابط العلمية المتعارف عليها.

٢- ترتيب البحوث عند نشرها يخضع لاعتبارات فنية، لا علاقة لها بالبحث أو الباحث.

٣- تحتفظ المجلة بحقها في نشر البحث في العدد المناسب، أو إعادة نشره في أي صورة كانت إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

٤- تعبر المواد المنشورة عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

محتويات العدد

م	عنـوان البـحث	اســـم البـاحث	الصفحات
١	الإخبات في القرآن الكريم دراسة موضوعية	د. أحمد بن عبد الله بن أحمد الحصيني	٣ - ٣٦
٢	الرواة الموصوفون بـ (صدوق له أوهام) عند ابن حجر في التقريب ممن اتفق البخاري ومسلم على الرواية لهما في صحيحيهما (جمع ودراسة)	د. نورة عبد الله محمد الغملاس	٣٧ - ١٠٧
٣	أبو طاهر محمود السواكني وجهوده في الحديث وعلومه	د. زينب حسن الصافي أحمد	١٠٨ - ١٤١
٤	أدوات الوعي الفكري في المجال العقدي والفكري	د.حسن بن محمد حسن الأسمري	١٤٢ - ١٨٨
٥	ميلاد يسوع المسيح في الأناجيل "دراسة تحليلية"	د. عبد الله أحمد مبارك باوادي	١٨٩ - ٢٢٨
٦	مسائل النوازل والواقعات مكانتها وأثرها في المذهب الحنفي	د. حمدي عبد الحميد عبد القادر محمد كشك	٢٢٩ - ٢٦٤
٧	الخطاب القرآني لبني إسرائيل "دراسة مقاصدية"	د. أحمد محمد هادي الهبيط	٢٦٥ - ٣٠٠
٨	دور الأســـرة في تحصين الأولاد ضد الانحراف الفكري في ضوء القرآن الكريم	د. حسن بن علي بن منيع الشهراني	٣٠٢ - ٣٦٣
٩	تغطية المحرم وجهه في ضوء حديث ابن عباس دراسة حديثية فقهية	د. سعيد بن علي بن عبد الله الأسمري	٣٦٤ - ٤٠١
١٠	حديث "حتى لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه": دراسة حديثية موضوعية أصولية مقاصدية	د. رامز بن محمد أبو السعود	٤٠٢ -٤٥٢
١١	المقارنة بين شروح صحيح البخاري (الكواكب الدراري، وفتح الباري، وعمدة القاري، وإرشاد الساري) من بداية الكتاب حتى كتاب الإيمان / باب من قال إن الإيمان هو العمل	الباحثة/ أسماء بنت حمد بن إبراهيم الشتوي	٤٥٣ -٥٠٢
١٢	أقوال العلماء في لفظ (حسنٌ غريب) عند الإمام الترمذي دراسة تطبيقية في كتابه الجامع	د. إقبال محمد أحمد الوقيد	٥٠٣-٥٣١
١٣	طائفة الإخوة البولندية دراسة عقدية وصفية	د. عبد الله بن عبد الرحمن الميمان	٥٣٢-٥٦١
١٤	بناء الوعي الديني في فكر على شريعتي	الباحثة/ حنـان سليمـان محمد المطوع	٥٦٢-٦٠٧
١٥	منهجيةُ الحُكم على الكتاب بتعدُّد إبْرازاتِه	أ.د. حاتم باي	٦٠٨-٦٤٧

كلمة رئيس التحرير

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد:

فيسرني وجميع أعضاء هيئة تحرير مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية أن نزف إليكم العدد الأول في "المجلد الثامن والعشرون" لهذا العام ١٤٤١هـ، والذي يُعدُّ نقلة نوعية جديدة، متضمنا خمسة عشر بحثاً في العديد من التخصصات الشرعية والدراسات الإسلامية، على أمل في أن تنال هذه الباقة إعجاب العديد من القراء، وتكون حافزا للمزيد من العطاء، ففي الدراسات القرآنية بحث بعنوان: الإخبات في القرآن الكريم دراسة موضوعية من إعداد: د. أحمد بن عبد الله بن أحمد الحصيني، والبحث الآخر بعنوان: دور الأســرة في تحصين الأولاد ضد الانحراف الفكري في ضوء القرآن الكريم من إعداد: د. حسن بن علي بن منيع الشهراني، وفي السنة وعلومها جاء البحث الأول بعنوان: الرواة الموصوفون بـ (صدوق له أوهام) عند ابن حجر في التقريب ممن اتفق البخاري ومسلم على الرواية لهما في صحيحيهما (جمعا ودراسة) من إعداد: د. نورة عبد الله محمد الغملاس، والبحث الآخر بعنوان: أبو طاهر محمود السواكني وجهوده في الحديث وعلومه من إعداد: د. زينب حسن الصافي أحمد، والبحث الآخر بعنوان: تغطية المحرم وجهه في ضوء حديث ابن عباس دراسة حديثية فقهية من إعداد د. سعيد بن علي بن عبد الله الأسمري، والبحث الآخر بعنوان: حديث "حتى لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه": دراسة حديثية موضوعية أُصولية مقاصدية من إعداد د. رامز بن محمد أبو السعود، والبحث الآخر بعنوان: المقارنة بين شروح صحيح البخاري (الكواكب الدراري، وفتح الباري، وعمدة القاري، وإرشاد الساري) من بداية الكتاب حتى كتاب الإيمان / باب من قال إن الإيمان هو العمل، من إعداد: الباحثة/ أسماء بنت حمد بن إبراهيم الشتوي، والبحث الآخر بعنوان: أقوال العلماء في لفظ (حسنٌ غريب) عند الإمام الترمذي دراسة تطبيقية في كتابه الجامع، من إعداد: د. إقبال محمد أحمد الوقيد، وفي العقيدة والمذاهب المعاصرة جاء البحث الأول بعنوان: أدوات الوعي الفكري في المجال العقدي والفكري، من إعداد: د. حسن بن محمد الأسمري، والبحث الآخر بعنوان: ميلاد يسوع المسيح في الأناجيل -دراسة تحليلية-، من إعداد: د. عبد الله أحمد مبارك باوادي، والبحث الآخر بعنوان: طائفة الإخوة البولندية دراسة عقدية وصفية، من إعداد: د. عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الميمان، والبحث الآخر بعنوان: بناء الوعي الديني في فكر على شريعتي، من إعداد: الباحثة/ حنـان سليمـان محمد المطوع، وفي الفقه بحث بعنوان: مسائل النوازل والواقعات مكانتها وأثرها في المذهب الحنفي، من إعداد: د. حمدي عبد الحميد عبد القادر محمد كشك، وفي أصول الفقه بحث بعنوان: الخطاب القرآني لبني إسرائيل -دراسة مقاصدية- من إعداد: د. أحمد محمد هادي الهبيط، والبحث الآخر بعنوان: منهجيةُ الحُكم على الكتاب بتعدُّد إبْرازاتِه، من إعداد: أ. د. حاتم باي.

سائلين الله جل وعلا أن يبارك بالجهود، وأن يجعل هذا العمل فيما يرضيه.

رئيس هيئة التحرير

د/ خالد بن محمد بن علي القرني

الرواة الموصوفون بـ (صدوق له أوهام) عند ابن حجر في التقريب ممن اتفق البخاري ومسلم على الرواية لهما في صحيحيهما

(جمع ودراسة)

إعداد

د. نورة عبدالله محمد الغملاس

الأستاذ المساعد في قسم الدراسات الإسلامية

جامعة الأمير سطام بالخرج

ملخص البحث

موضوع البحث :

الرواة الموصوفون بـ(صدوق له أوهام) عند ابن حجر في التقريب ممن اتفق البخاري ومسلم على الرواية لهما في صحيحيهما (جمع ودراسة).

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى عدة أمور، منها:

- خدمة أصح كتابين بعد كتاب الله (صحيح البخاري وصحيح مسلم).
- الوقوف على معنى لفظة (صدوق له أوهام) عند الحافظ ابن حجر.
- بيان حكم الأحاديث التي رواها من وصفه ابن حجر بـ(صدوق له أوهام).
- جمع الروايات الواردة في الصحيحين لمن وصف بـ(صدوق له أوهام) وتخريجها ودراستها.
- بيان أسباب إخراج البخاري ومسلم للرواة الموصوفين بلفظة (صدوق له أوهام).

منهج البحث: المنهج الاستقرائي مع النقد والتحليل.

أهم النتائج:

وقد خلصت في ختام هذه الدراسة، إلى النتائج الآتية:

- بلغ عدد الرواة الذين وصفهم ابن حجر بصدوق له أوهام ممن اتفق البخاري ومسلم على إخراج حديثهم في الصحيحين تسعة رواة.
- وافق الباحث ابن حجر في حكمه عليهم في راويين فقط، واثنان منهم ثقات والبقية صدوق.
- خلص البحث إلى الدقة المتناهية عند الإمامين البخاري ومسلم في انتقاء الأسانيد وشدة تحريهما في ذلك.

أهم التوصيات: يوصي الباحث بالعناية بألفاظ ابن حجر في التقريب، ودراسة بقية الألفاظ التي ذكرت في الصحيحين.

الكلمات المفتاحية: (السنة، الحديث النبوي، صدوق، ابن حجر).

Abstract

Reporters described as (Truthful with doubted intellect) by Ibnu-Hajar in Al-Taqreeb whom Imam Al-Bukhari and Imam Muslim agreed to report upon in their Saheehs.

Aim and Objective: this research aims to achieve the following:

- Serve the second most trusted books after The Book of Allah (Saheeh Al-Bukhari and Saheeh Muslim).
- Embarking upon the meaning of (Truthful with doubted intellect) as described by Al-hafedh Ibn Hajar.
- Demonstrate a verdict of the Hadeeths reported by whom Ibn-Hajar described as (Truthful with doubted intellect).
- Collect the reports mentioned in The saheehs (Saheeh Al-bukhari and Saheeh Muslim) by whom described as (Truthful with doubted intellect) and examine and investigate (Takhreej) them.
- Demonstrate the reasons of Imam Al-bukhary and Imam muslim to report upon those described as (Truthful with doubted intellect).

Methodology: This research follows an inductive reasoning strategy along with criticism and analysis.

Results:

- The number of Narrators described by ibn-Hajar as (Truthful with doubted intellect) and agreed to have been reported upon by Imam Al-Bukhari and Imam-Muslim both in their Saheeh are in total Nine Narrators.
- The researcher agreed with Ibn-Hajar judgment to report upon Two - of the above mentioned Nine - narrators Two of which the researcher considered Trusted while the description (Truthful with doubted intellect) applies to the rest.
- The extreme and rigid preciseness of Imam Al-bukhari and Imam Muslim in their selection of the Transmission chain of hadeeths (Isnad) is demonstrate in detail.

Researcher's Comments and Recommendations:

The researcher recommends more awareness towards Ibn-hajar's vocabulary in Al-Taqreeb and the study of other similar vocabulary mentioned in The Saheehs to avoid suspicion.

Key Words: Sunnah, Hadeeth, Sadouq, Ibn-Hajar

التمهيد

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده، وبعد.

فمن فضل الله تعالى أن سخر من عباده من يعتني بسنة نبيه -ﷺ-، ومن صور ذلك الاهتمام بدراسة أحوال الرواة الذين نقلوا هذه السنة العظيمة.

و في فضاء هذا العلم الجليل (دراسة أحوال الرواة) برز لنا علماء أجلاء، ساهموا في إثراء المكتبة الإسلامية بكتب قيمة، ومن أجلهم الإمام الحافظ أحمد بن علي العسقلاني المعروف بابن حجر الذي خاض غمار التأليف في هذا العلم فأفاد وأجاد، وخرج لنا بكتب قيمة من أشهرها: تقريب التهذيب.

وقد ضمن ابن حجر كتابه التقريب تقسيماً بديعا لمراتب الرواة، فجعلهم على اثنتي عشرة مرتبة، وكانت هذه الرتب محل عناية كثير من الباحثين.

وكانت المرتبة الخامسة من هذه المراتب مشكلة من حيث قبول رواية أصحابها، لاسيما وقد وجدت لأصحاب هذه المرتبة روايات في أصح كتب السنة (البخاري و مسلم).

ولذا أحببت في هذا البحث المختصر أن أسهم في إزالة الإشكال من خلال تسليط الضوء على أهل هذه المرتبة، واخترت منهم من وصفه ابن حجر بـ (صدوق له أوهام) لأنطلق من خلالها للبحث عن أحوالهم وما قيل فيهم من جرح وتعديل، وجمع مالهم من روايات في الصحيحين.

موضوع البحث:

الرواة الموصوفون بـ (صدوق له أوهام) عند ابن حجر في التقريب، ممن اتفق البخاري ومسلم على الرواية لهما في صحيحيهما (جمع ودراسة).

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث الرئيسة في وجود عدد من الرواة الذين أطلق عليهم ابن حجر وصف صدوق له أوهام، وهو وصف مشعر بعدم دقة ضبطهم، ومع ذلك وجدنا لهم رواية في الصحيحين، وهما أصح كتب السنة.

حدود البحث:

يتناول هذا البحث الرواة الذين أطلق عليهم ابن حجر وصف (صدوق له أوهام)، في كتابه (تقريب التهذيب) واتفق البخاري ومسلم على الرواية لهما في الصحيحين.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى عدة أمور، منها:

- خدمة أصح كتابين بعد كتاب الله (البخاري ومسلم).
- الوقوف على معنى لفظة (صدوق له أوهام) عند ابن حجر.
- بيان حكم الأحاديث التي رواها من وصفه ابن حجر بـ(صدوق له أوهام).
- جمع الروايات الواردة في الصحيحين لمن وصف بـ(صدوق له أوهام) وتخريجها ودراستها.
- بيان أسباب إخراج البخاري ومسلم للرواة الموصوفين بلفظة(صدوق له أوهام).

منهج البحث:

المنهج الاستقرائي مع النقد والتحليل.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في عدة أمور، منها:

- أن هذا البحث يتناول أصح كتابين بعد كتاب الله بالبحث والدراسة.
- الحاجة الماسة لإبراز عناية علماء السنة بألفاظ الجرح والتعديل.
- الحاجة للكشف عن حقيقة لفظة (صدوق له أوهام) وما ينطوي تحتها من أحكام.
- دفع الالتباس عن السنة النبوية بعامة، ورجال الصحيحين بخاصة.

الدراسات السابقة:

أثارت مؤلفات ابن حجر اهتمام الباحثين بشكل لافت للانتباه، وفي الوقت نفسه كانت كتب الصحيحين من حيث دراسة أحاديثهما، والرواة فيهما،ونحوها مصدر إلهام لكثير من الباحثين، فزخرت المكتبة الإسلامية بالعديد من المؤلفات في ذلك، ولعله من الصعوبة بمكان

سرد تلك المؤلفات كدراسات سابقة لموضوعنا، لذلك نركز على ما هو وثيق الصلة بموضوعنا، ومن أهمها:

١- بحث بعنوان: (دراسة الرجال المتكلم فيهم من تقريب التهذيب، ممن قال عنه ابن حجر (ثقة يهم) (صدوق يهم) (صدق له أوهام) رسالة مقدمة من د.عبد العزيز بن سعد التخيفي لنيل درجة الدكتوراة قسم السنة وعلومها كلية أصول الدين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠٥هـ.

الإضافات العلمية والفروق الجوهرية: تكلم الباحث -حفظه الله- في بحثه عن كافة الرواة الذين وصفهم ابن حجر بثقة يهم، وصدوق يهم، وصدوق له أوهام وهذا البحث سوف يقتصر على الرواة الذين وصفوا بلفظ (صدوق له أوهام) ولن يتعرض إلا لمن اتفق البخاري ومسلم على الرواية عنهم.

٢- الرواة الموصوفون بـ "صدوق يهم" عند ابن حجر في التقريب ممن اتفق البخاري ومسلم على الرواية لهم في صحيحيهما (تخريج ودراسة) إعداد: د.نعيم أسعد الصفدي. بحث منشور مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية) المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، ص ٤٥٥ – ص ٥١٣ يونيو ٢٠١١.

٣- الرواة الموصوفون بـ(صدوق يخطئ) عند ابن حجر في التقريب ممن اتفق البخاري ومسلم على الرواية لهم في صحيحيهما (جمع ودراسة) إعداد: د. روضة عبد المنعم الامين (في طريقه للنشر).

الإضافات العلمية والفروق الجوهرية: تناول بحث د.الصفدي وبحث د. روضة بعض ألفاظ الجرح والتعديل التي تتعلق بالمرتبة الخامسة، وهما (صدوق يهم) و(صدوق يخطيء)، والبحث هنا مكمل لبحثيهما، فهو يتناول لفظا مغايرا لهما، وهو (صدوق له أوهام).

٤- منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها، للدكتور وليد العاني -رحمه الله- كتاب مطبوع من مطبوعات دار النفائس الأردن عمان، ١٤٢٠/ ١٩٩٩م.

وقد تناول د. العاني في هذه الدراسة الكلام على مراتب الجرح والتعديل عند ابن حجر وخصص المبحث الرابع بالحديث عن المرتبة الخامسة عند ابن حجر في التقريب.

الإضافات العلمية والفروق الجوهرية: دراسة د. العاني قيمة جدا، و تهدف لبيان منهجية ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب ليستفاد منها في الحكم على الأحاديث، بينما البحث يختص بمن وصف بـ (صدوق له أوهام) من أصحاب هذه المرتبة ممن اتفق البخاري ومسلم على الرواية لهم في صحيحيهما.

إجراءات البحث:

سارت إجراءات البحث كما يأتي:

- التمهيد: ويتضمن تعريفا بموضوع البحث وحدوده وأهميته وأهدافه.
- جعلت مقدمة البحث خاصة بالتعريف بوصف (صدوق له أوهام) و بكتاب ابن حجر (تقريب التهذيب).
- اجتهدت في جمع الرواة الموصوفين (بصدوق له أوهام) ممن أخرج لهم البخاري ومسلم في صحيحيهما، والتعريف بهم وبحالهم من خلال أقوال علماء الجرح والتعديل فيهم.
- جمعت روايات هؤلاء الرواة في الصحيحين ودرستها، وخرجتها حسب الحاجة مع بيان أسباب إخراج البخاري ومسلم لروايات هؤلاء الرواة. مع الأخذ في الاعتبار إذا زادت الروايات عن ثلاث؛ فإنه يكتفي بدراسة ثلاث روايات للراوي عند كل منهما.
- ثم وضعت خاتمة تتضمن أهم النتائج والتوصيات.

خطة البحث:

وقد رسمت لنفسي خطة أطبقها في هذا البحث:

يتكون البحث من مقدمة و فصلين وخاتمة.

فأما **المقدمة**؛ فقدجعلتها مفتاحا للبحث، تشتمل على (أهمية البحث،وحدوده،وأهدافه، وإجراءاته، وخطته).

الفصل الأول: توضيح معنى لفظة (صدوق له أوهام عند ابن حجر في تقريب التهذيب).

المبحث الأول: التعريف بكتاب تقريب التهذيب:

المطلب الأول: التعريف بمؤلف الكتاب.

المطلب الثاني: نبذة عن الكتاب ومنهج مؤلفه فيه.

المبحث الثاني: تفسير مصطلح (صدوق له أوهام)

المطلب الأول: معنى صدوق له أوهام.

المطلب الثاني: التعريف بأهل المرتبة الخامسة وحكم مروياتهم.

المطلب الثالث: منزلة (صدوق له أوهام و استعمالها عند علماء الجرح والتعديل).

الفصل الثاني: دراسة الرواة الموصوفين بـ (صدوق له أوهام)

ويشتمل على دراسة تطبيقية للرواة الموصوفين بـ (صدوق له أوهام) وبيان مروياتهم في الصحيحين.

-**الخاتمة وفيها:** أبرز النتائج والتوصيات.

- **المراجع.**

أسأل الله العلم النافع والعمل الصالح وأن يكتب لهذا العمل القبول.

والحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول

توضيح معنى (صدوق له أوهام) عند ابن حجر في تقريب التهذيب

المبحث الأول

التعريف بكتاب تقريب التهذيب

المطلب الأول

التعريف بمؤلف الكتاب

هو الإمام أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي العسقلاني، ولد في الثاني عشر من شعبان، سنة ٧٧٣هـ، بمصر ونشأ بها، وقد جمع الله له مع شدة الذكاء، وملكة الحفظ، همة عالية في طلب العلم، فقد اهتم منذ نعومة أظفاره بالعلم، فبدأ حياته العلمية أديبا متذوقا للشعر، ثم ارتقى في طلب العلوم الشرعية، فارتقى فيها مرتقى صعبا، بلغ الغاية فيه، ومن ثم سلك مسلك أهل الحديث فأبدع فيه وأجاد.

أما رحلته في طلب العلم فتفنى فيها الصفحات والأوراق، لكن هنا مبحثنا قائم على الاختصار فنوجز ذلك في السطور الآتية: بدأ طلب العلم، وهو ابن تسع سنين، فحفظ كثيرا من الكتب بعد كتاب الله كالعمدة وألفية الحديث للعراقي، والحاوي الصغير ومختصر ابن الحاجب في الأصول، وتميزت بداياته بملازمته الحافظ العراقي، فاستفاد منه كثيرا في الحديث وعلومه، و رحل إلى اليمن والحجاز ومكة وغيرها لسماع الشيوخ، فسمع من البلقيني والتنوخي وابن جماعة وابن الملقن وغيرهم، فأخذ منهم الكثير، واجتمع له من العلوم مالم يجتمع لغيره في عصره، إلا أنه تميز في علم الحديث حتى صار علما من أعلامه تشد إليه الرحال[1]. أما في مجال التصنيف؛ فقد كان ربان سفينة التصانيف في علم الحديث، فأخرج لنا التصانيف التي عم النفع بها كشرح البخاري (فتح الباري) و (تهذيب التهذيب) و (تقريب

(١) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني، ت:محمد الحسني، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م. (١/ ٨١)، الأعلام، خير الدين الزركلي، ط١٥، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ٢٠٠٢م. (٢/ ١٦٩)

التهذيب) وقد بلغ في كل ما صنف الغاية في الحسن والتمام[1]، وقد توفي في ذي الحجة سنة ٨٥٢هـ.

❁❁❁

المطلب الثاني

نبذة عن الكتاب ومنهج مؤلفه فيه

يعد تقريب التهذيب من أهم الكتب عند أهل الحديث بعامة، والمشتغلين بالجرح والتعديل منهم بخاصة. لاسيما وأن هذا الكتاب قد حوى خلاصة أحكام ابن حجر في الجرح والتعديل، فقد كان ابن حجر شغوفا بالتأليف في علم الرجال، وفي فتوته نال كتاب (تهذيب الكمال) للمزي شهرة واسعة في هذا المجال، فعمد إليه وألف تهذيبا له سماه (تهذيب تهذيب الكمال) جمع فيه بين (تهذيب الكمال) و (إكمال تهذيب الكمال) لمغلطاي مع بعض الإضافات من عنده، وقد ذكر ابن حجر أنه لما فرغ من تأليفه لقي قبولا لدى أهل العلم والمختصين في هذا المجال، إلا أنه كان يعيبه الطول، لذلك أشار عليه بعض طلبة العلم أن يجرد له الأسماء، بغية الاختصار، فعمد إلى طريقة ذكية في الاختصار، فجعل الرواة على مراتب، وجعل لهم طبقات، وذكر الحكم على الشخص بطريقة مختصرة بديعة على وجه يحصل مقصوده بالإفادة، ويتضمن الحسنى التي أشار إليها وزيادة كما ذكر.

لقد أبدع -رحمه الله- في تأليف هذا الكتاب أيما إبداع، فقدم لنا ترجمة لنحو تسعة آلاف راو بشكل مختصر، مفيد، جمع فيه ابن حجر خلاصة فكره، وخاتمة جهده في الحكم على الرجال، وقدمه لنا بصورة بديعة في الاختصار، وقد لقي الكتاب قبولا، ورواجا لدى المشتغلين بالجرح

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي، دار مكتبة الحياة،بيروت، (٢/ ٣٦)، طبقات الحفاظ، السيوطي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٠٣هـ. (٥٥٢)، البدر الطالع للشوكاني(١/ ٨١) (ص: ٢٥٣)، شذرات الذهب لابن العماد، ت:محمود الأرنؤوط، مراجعة:شعيب الأرنؤوط، ط١، دار ابن كثير،دمشق، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م. (٧/ ٢٦٩)، لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد المكي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م (ص: ٢١١)، الأعلام للزركلي (٢/ ١٦٩).

والتعديل، لاسيما من لم يسعفه الوقت للبحث عن أحوال الرجال، وجمع جميع ما قيل فيهم، للخروج بخلاصة حالهم والحكم عليهم، فيجد الباحث حاجته في هذا الكتاب بصورة ميسرة. احتوى كتابه على تراجم الرواة في الكتب الستة، وكتب أخرى أصحابها هم أصحاب الكتب الستة[1]، و رتب التراجم داخل الكتاب ترتيبا هجائيا، الكتاب يتكون من: (مقدمة، وقسمين، قسم للرجال وفيه: الأسماء والكنى والأبناء والأنساب والألقاب والمبهمات. وقسم للنساء وفيه: الأسماء والكنى والبنات والألقاب والمبهمات)[2].

❁❁❁

(١) وهي: (الأدب المفرد، خلق أفعال العباد، جزء القراءة، رفع اليدين للبخاري، المراسيل، فضائل الأنصار، الناسخ، القدر، التفرد، المسائل، مسند مالك لأبي داود، الشمائل المحمدية، مسند علي، مسند مالك للترمذي، عمل اليوم والليلة، خصائص علي للنسائي، التفسير لابن ماجة).

(٢) انظر: مقدمة تقريب التهذيب للمحقق محمد عوامة، ط١، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م. (٣٠-٩١) (٩٥-٩٨)، مقدمة تحرير تقريب التهذيب للدكتور بشار عواد والأرنؤوط ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م. (٧-٥٠).

المبحث الثاني

تفسير مصطلح (صدوق له أوهام)

المطلب الأول

معنى صدوق له أوهام

الكلمة تتضمن شقين، (صدوق) في اللغة: صيغة مبالغة على وزن فعول من صدق،وتدل على الدائم الصدق. والصدق: ضد الكذب، يقال (رجل صدوق) و(صدق) و(إنه لصادق الخبر، صدوق المقال)[1]، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾﴾[النساء:١٢٢][2]، وأما كلمة (له أوهام) فالأوهام جمع (وهم) والوهم من خطرات القلب، ويطلق الوهم على الغلط، يقال (وهم في الحساب) أي: غلط، وأوهم كذا من الحساب: أسقط[3]، أما في علم الجرح والتعديل، فالصدوق لفظ من ألفاظ التعديل، يقول الدكتور التخيفي: (اتفق المصنفون في مراتب الجرح والتعديل على أن عبارة صدوق وما يماثلها من ألفاظ التعديل، ثم تنوع اجتهادهم في موضعها في سلم ألفاظ التعديل)[4].

---

(١) القاموس المحيط للفيروزآبادي ت: محمد العرقسوسي، ط٨، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، لبنان، ١٤٢٦هـ (ص: ١١٦١)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، للحموي المكتبة العلمية بيروت (ص: ١٧٥)، تهذيب اللغة للأزهري ت: مجموعة من المحققين، الدار المصرية للتأليف والترجمة. (٨/ ٢٧٨)، لسان العرب لابن منظور ط١، دار صادر، بيروت، (١٠/ ١٩٣).

(٢) تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية. (٢٦/ ٥).

(٣) المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية، ط٤، مكتبة الشروق الدولية، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م. (٢/ ١٠٦٠)، المصباح المنير للحموي (ص: ٣٤٧)، مختار الصحاح للرازي ت: يوسف الشيخ محمد، ط٥، المكتبة العصرية الدار النموذجية، بيروت ١٤٢٠هـ (ص: ٧٤٠).

(٤)بحث للدكتور عبد العزيز التخيفي (دراسة الرجال المتكلم فيهم من تقريب التهذيب، ممن قال عنه ابن حجر (ثقة يهم) (صدوق يهم) (صدق له أوهام) (ص١٣٢).

المطلب الثاني

التعريف بأهل المرتبة الخامسة وحكم مروياتهم[1].

كتاب التقريب قائم على الاختصار، لذلك عمد ابن حجر إلى تقسيم الرواة باعتبار أحوالهم إلى مراتب، فجعلهم على اثنتي عشرة مرتبة، وكل مرتبة هي خلاصة الحكم على الراوي، وتشمل كما ذكر ابن حجر أصح ما قيل فيه وأعدل ما وصف به[2][3]، و المرتبة الخامسة عنده جعلها لمن قصر عن الرابعة قليلا، وقد أشار إليه بـ(صدوق سيء الحفظ) أو (صدوق يهم) أو (له أوهام) أو (يخطئ)، أو (تغير بآخره)، و ألحق بذلك من رمي بنوع من البدعة كالتشيع، والقدر، والنصب، والإرجاء، والتجهم، مع تمييزه الداعية لبدعته من غيره.

وهذه المرتبة -مع ما بين أصحابها من فروق يسيرة ومؤثرة[4]- حيرت كثيرا من المهتمين بتحرير ألفاظ الجرح والتعديل بل أوقعت كثيرا من المشتغلين بالسنة في حرج كبير، لاسيما مع عدم الدقة في فهم مقصد ابن حجر، فأدى ذلك لرد كثير من الأحاديث المقبولة، أو اتهام ابن حجر بالتناقض والطعن في أحكامه، وما ذاك إلا بسبب عدم الرجوع إلى المصادر الأصلية من كتب الجرح والتعديل، فالألباني مثلا يصحح أحاديثهم تارة، ويحسنها تارة أخرى، بل وقد يضعفها أحيانا كما في بعض كتبه[5]، بينما أحمد شاكر يجعل حديثهم في عداد المردود[6]، وقد أيده

---

(١) اقتصرت على هذه المرتبة فقط للحاجة إليها في البحث، وإن كانت المراتب كلها تحتاج لبحث وتفصيل، ولكن ليس هذا مقامها.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص٩٥).

(٣) مقدمة تقريب التهذيب لمحمد عوامة (٤٣).

(٤) لابد من الإشارة هنا إلى تفاوت أصحاب هذه المرتبة، فبينهم فروق يسيرة ومؤثرة فمن قيل عنه صدوق له أوهام أقوى ضبطا ممن قيل عنه صدوق يهم أو صدوق يخطء، فالأول تعد أخطاؤه، والثاني تكثر.

(٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للألباني مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض. (٤/ ٤٦٢) (٦/ ٣٣٥)، ضعيف أبي داود للألباني ط١، مؤسسة غراس للنشر و التوزيع الكويت،١٤٢٣ هـ (١/ ١٦٢)، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني،ط١، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩هـ/ ١٩٧٩م. (٢/ ٩٦)، لتعليقات الحسان على صحيح ابن حبان للألباني، ط١، دار باوزير. (٥/ ٤٥٢).

(٦) الباعث الحثيث أحمد محمد شاكر، ط١، دار الفيحاء دمشق،دار السلام الرياض١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م. (ص ١٠٦-١٠٧). ١٠٧).

عبد الفتاح أبو غدة[1]، وغيره من المعاصرين[2]، يقول أحمد شاكر: (والدرجات من بعد الصحابة فما كان من الثانية والثالثة فحديثه صحيح من الدرجة الأولى، وغالبه في الصحيحين، وما كان من الدرجة الرابعة فحديثه صحيح من الدرجة الثانية، وهو الذي يحسنه الترمذي ويسكت عنه أبوداود وما بعدها فمردود إلا إذا تعددت طرقه، فما كان من الدرجة الخامسة أوالسادسة، فيتقوى بذلك ويصير حسنا لغيره، وما كان من السابعة إلى آخرها فضعيف على اختلاف درجات الضعف من المنكر إلى الموضوع)[3]، وبالفحص والتتبع نجد أن كلام شاكر قد أوقع في إشكال كبير، إذ كيف يصف حديث أصحاب هذه المرتبة بالمردود، ثم هل يحكم بحكم واحد على أحاديث أصحاب هذه المرتبة مع تفاوت وصفهم؟

والشيخ شاكر وإن كان مجتهدا -رحمه الله- فإنه لم يلزم نفسه بما توصل إليه، فقد حسن بل صحح أحاديث بعض أصحاب هذه المرتبة عند حكمه على أحاديث المسند؟![4]، ولحل هذا الإشكال لابد من التأصيل العلمي الصحيح بالنظر في منهج العلماء في التعامل مع اصطلاحات المحدثين، فقد قال ابن كثير: (وثمة اصطلاحات لأشخاص، ينبغي التوقيف عليها، ومن ذلك أن البخاري إذا قال، في الرجل: سكتوا عنه، أو فيه نظر، فإنه يكون في أدنى المنازل وأردئها عنده، لكنه لطيف العبارة في التجريح)[5]، وقال الذهبي: (ثم نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة، ثم أهم من ذلك أن نعلم بالاستقراء التام: عرف ذلك الإمام الجهبذ، واصطلاحه، ومقاصده بعباراته الكثيرة)[6].

(١) من تعليقه على كتاب (قواعد في علوم الحديث للتهانوي) ط٣، دار القلم بيروت،١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م (ص٢٤٦).

(٢) انظر: تحرير تقريب التهذيب للدكتور بشار عواد، والدكتور شعيب الأرنؤوط (١/ ٤٦).

(٣) الباعث الحثيث لأحمد شاكر (ص ١٠٦-١٠٧).

(٤) منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها، للدكتور وليد العاني، ط١، دار النفائس الأردن عمان ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م (٢٩-٣٣).

(٥) اختصار علوم الحديث لابن كثير (ص ١٣).

(٦) الموقظة للذهبي اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة، ط٢، دار البشائر للنشر والتوزيع،١٤١٢هـ. (ص٨٢).

وقد كان المعلمي يرى ضرورة أن يبحث عن رأي كل إمام من الأئمة واصطلاحه، مستعينا على ذلك بتتبع كلامه في الرواة واختلاف الرواية عنه في بعضهم، مع مقارنة كلامه بكلام غيره(١)، و بناء على ذلك فلابد من الوقوف على التفسيرات النظرية والتطبيقية التي ذكرها ابن حجر لأصحاب هذه المرتبة من خلال استقراء أحكامه على الأحاديث في كتبه(٢).

يقول ابن حجر في مقدمة الفتح: (وحيث يوصف بقلة الغلط كما يقال سيء الحفظ، أو له أوهام، أو له مناكير، وغير ذلك من العبارات، فالحكم فيه كالحكم في الذي قبله، إلا أن الرواية عن هؤلاء في المتابعات أكثر منها عند المصنف من الرواية عن أولئك)(٣).

ابن حجر يقرر هنا أن من يوصف بشيء من تلك الصفات؛ فهو من أهل الاعتبار الصالح حديثهم في المتابعات والشواهد، وربما هو المعنى الذي رمز إليه في ابتداء ذكره الطبقة الخامسة حين قال (من قصر عن الرابعة قليلا) وكأنه يشير إلى أن كلتيهما للحسن، لكن إحداهما للأعلى، والأخرى للأدنى، وصنيع ابن حجر في كتابه مشعر بذلك، ففي دراسة للدكتور التخيفي قام فيها بتتبع أحوال رواة هذه الطبقة خلص إلى أن من وصفهم ابن حجر بذلك معظمهم محتج بحديثهم(٤)، وذكر أن هذا هو رأي الشيخ ابن باز -رَحِمَهُ اللَّهُ-(٥).

(١) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي العتمي اليماني، ت:الألباني، (ص٢٥٧-٢٥٨).

(٢) ولولا خشية الإطالة لأتبعنا ذلك بذكر النماذج على كل لفظة من الألفاظ التي ذكرها، لكن لعل الوقت يسعفنا في إفراده في بحث مستقل.

(٣) فتح الباري لابن حجر ت:عبد العزيز بن باز،ط، دار المعرفة، بيروت، (١/ ٣٨٤).

(٤) انظر بحثا للدكتور عبد العزيز بن سعد التخيفي بعنوان (دراسة الرجال المتكلم فيهم من تقريب التهذيب، ممن قال عنه ابن حجر (ثقة يهم) (صدوق يهم) (صدق له أوهام) رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة قسم السنة وعلومها كلية أصول الدين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠٥هـ. (من ١٣١-١٥٦).

(٥) ذكر ذلك في بحث له منشور بعنوان (درجة حديث الصدوق ومن في مرتبته).

قال في الإصابة[1]: (وأخرج أحمد وإسحاق (بسند حسن) من طريق حماد بن سلمة،عن (عاصم بن أبي النجود)، عن مصعب بن سعد،عن أبيه، قال: أتي رسول الله -ﷺ- بقصعة فأكل منها، ففضلت فضلة، فقال: (يجيء رجل من هذا الفج(وعاصم بن أبي النجود من المرتبة الخامسة -كما سيأتي- وقد قال فيه ابن حجر: صدوق له أهام[2]. فالذي يظهر أن أصحاب المرتبة الخامسة ممن يحسن حديثهم، ويحتج بهم، وهذا هو الأصل إلا أن يوجد له حديث بعينه احتف به ما يدل على ضعفه، فيحكم بالضعف في ذلك الحديث، ونحمله على أنه من الأوهام التي نبه لها ابن حجر حين ربط صفة الصدوق بها، كأنه إيماء منه بالتنبه للوهم الذي قد يصدر منه في حديث بعينه، ولعله حين ذكر المراتب التفصيلية في الحكم على الرواة، ولم يذكر ما يترتب عليها من حكم على الأحاديث التي يرويها أصحاب هذه المراتب، كأنه يشير إلى أن هناك أمورا أخرى ينظر إليها بعين الاعتبار غير المراتب للحكم على الحديث، وهذا لعبقريته وجلال علمه. ولذلك لايعطى حكما عاما واحدا لأحاديث أصحاب هذه المرتبة، فهم وإن كان الغالب على حديثهم -بعد التتبع والاستقراء- التحسين، إلا أن ذلك لا ينبغي أن يكون هو الحكم الوحيد على مروياتهم لا نتجاوزه لغيره، بل لابد من الفحص والتتبع واستحضار القرائن،وجمع أقوال العلماء فربما كان هذا الحديث من الأوهام التي نزلت بمرتبة الراوي عن درجة الصدوق[3].

❁❁❁

(١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ت: علي محمد البجاوي ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ. (٤/ ١٠٢).

(٢) وكذلك قال في أسامة بن زيد الليثي وعبد الله بن محمد بن عقيل، وكثير بن زيد ومحمد بن عمرو بن علقمة وغيرهم.

(٣) وللمزيد من البحث انظر: منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها، للدكتور وليد العاني، (٨٧-١٢٧).

المطلب الثالث

منزلة (صدوق له أوهام و استعمالها عند علماء الجرح والتعديل)

إن التتبع الفاحص لاستعمالات العلماء لألفاظ الجرح والتعديل يجد أن لفظة (صدوق له أوهام) من الألفاظ النادرة عندهم، وأكثر من استعملها ابن حجر في التقريب،وقد تتبعت استعمالها عند الذهبي فوجدته أوردها في مواضع يسيرة من الميزان[1]، وعلى كثرة استعمال علماء الجرح والتعديل للفظة صدوق وما يدور في حكمها[2]، إلا أنها بهذا التركيب تكاد أن لا تكون في كتبهم، ولكن وجدت لهم عبارات يفهم منها القصور عن مرتبة الصدوق قليلا،كما أنهم وصفوا بعض الرواة بأن له أوهاما، وإن لم يقرنوها بلفظة الصدوق[3].

فالحاصل أن هذه اللفظة لم تدر كثيرا على ألسنة المحدثين وإن استخدموها بالمعنى الذي أشرنا إليه، فالراوي قد يكون صدوقا، وقد يشوب مروياته ما ينقص عن تمام هذا الوصف فيشيرون إلى ما يعبر عن ذلك، ولكل مصطلح خاص به يعبر به عما أراده من معنى.

وهي لفظة مشعرة بأن له أوهاما قليلة تنحط بسببها مرتبته عن الصدوق، وكأن الراوي قد اتضح للعلماء من استقراء مروياته أن أساسها الصدق، إلا أن له أوهاما يسيرة جعلته ينزل عن مرتبة الصدوق، لكن هذه الأوهام ليست غالبة على حديثه، وإلا لانحط الراوي إلى رتبة دونها مثل: ضعيف أو سيء الحفظ.

❁❁❁

(١) ميزان الاعتدال للذهبي ت: علي البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، (٣/ ٢٨٥).

(٢) ورد مثلا في المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري الدار الأثرية، الأردن (٤١٨) عن عمران بن داور- بفتح بعدها راء- العمي، (صدوق يهم).

(٣) سؤالات حمزة ت: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، مكتبة المعارف الرياض١٤٠٤هـ (ص: ١٧٣)، موسوعة أقوال الدارقطني عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت (٥/ ٤٦٦).

الفصل الثاني

دراسة الرواة الذين أطلق عليهم ابن حجر وصف (صدوق له أوهام)

ممن اتفق البخاري ومسلم على إخراج حديثهما

بعد استقراء كتاب تقريب التهذيب، وقفت فيه على عدد من الرواة الذين وصفهم ابن حجر بصدوق له أوهام، وقد اتفق الشيخان على التخريج لهم، وعددهم تسعة.

وهذه دراسة تفصيلية لأحوالهم ومروياتهم في الصحيحين:

١ -شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكوفي.

شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو بدر، الكوفي. صدوق ورع له أوهام، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين(ع).

شيوخه: الأعمش، وموسى بن عقبة، وهاشم بن هاشم بن عتبة[١].

تلاميذه: بقية بن الوليد، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه[٢].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: وثقه ابن معين[٣]، ونقل ابن خلفون عن ابن نمير توثيقه[٤]. قال الذهبي: (شجاع بن الوليد الحافظ الثقة)[٥]. وصفه أحمد بأنه كان شيخا صالحا صدوقا[٦]،

---

(١) انظر: التاريخ الكبير دائرة المعارف العثمانية، بحيدرآباد (٤/ ٢٦١)، الثقات لابن حبان دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، الهند،١٣٩٣هـ، (٦/ ٤٥١)، الكاشف في معرفة من له رواية الستة تعليق:محمد عوامة، ط١، دار القبلة جدة، ١٤١٥هـ. (١/ ٤٨٠)، تاريخ بغداد ت: بشار عواد، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ (٩/ ٢٤٧)، تذكرة الحفاظ وذيوله صححه: عبدالرحمن يحيى المعلمي، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان (١/ ٢٣٩)، تهذيب الكمال ت: بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٤٠٠ هـ (١٢/ ٣٨٢).

(٢) انظر: الكاشف (١/ ٤٨٠)، تاريخ بغداد (٩/ ٢٤٧)، تذكرة الحفاظ وذيوله (١/ ٢٣٩)، تهذيب التهذيب ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م. (١٥/ ١٦)، تهذيب الكمال (١٢/ ٣٨٢).

(٣) التعديل والتجريح، ت:أحمد لبزار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب، (٣/ ١١٦٠).

(٤) تهذيب التهذيب (١٥/ ١٧).

(٥) تذكرة الحفاظ وذيوله (١/ ٢٣٩).

(٦) بحر الدم ت: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م (ص: ٧٣).

وسئل أبو زرعة عنه فقال: (لا بأس به)[1]، وقال العجلي: (ليس به بأس)[2].وقال أبو حاتم: (لين الحديث، شيخ ليس بالمتين، لا يحتج به، إلا أن عنده عن محمد بن عمرو أحاديث صحاح)[3].

الخلاصة: من خلال استقراء الآراء الواردة فيه يتبين أنها تدور حول حمى التوثيق، وأقل وصف أطلق عليه هو لين الحديث، أطلقه عليه أبو حاتم، وفضلا عن كون أبي حاتم معروفا بالتشدد في قبول الرجال، فالجرح في شجاع له تفسيرات يمكن أن نجملها فيما يأتي:

١- ذكر أنه قد روى حديثا عن قابوس، وهو حديث منكر[4]، فقد ذكر ابن أبي حاتم أنه سأل أباه شجاع بن الوليد أحب إليك أوعبد الله بن بكر السهمي؟ فقال: (عبد الله أحب إلي، لأن أبا بدر روى حديث قابوس في العرب، وهو حديث منكر)[5].

٢- عدم تصريحه بالتحديث دائما، فقد قال أحمد: (كان محمد بن سلمة الحراني لا يكاد يقول في شيء من حديثه: حدثنا، وكذا كان شجاع بن الوليد، لا يقول: حدثنا، ولا أخبرنا، كان يقول: ذكره سليمان بن مهران، وذكره فلان. قال أبي: ما أقل ما كان يقول: حدثنا).

---

(١) الجرح والتعديل ط١، دار إحياء التراث، بيروت، (٤/ ٣٧٨).

(٢) معرفة الثقات للعجلي تحقيق: عبد العليم البستوي، ط١، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م. (١/ ٤٥٠).

(٣) الجرح والتعديل (٤/ ٣٧٨).

(٤) ولفظه "يا سلمان، لا تبغضني، فتفارق دينك، قال: كيف أبغضك، وبك هدانا الله؟ قال: تبغض العرب فتبغضني". أخرجه الترمذي في "جامعه" ٥: ٧٢٣ في كتاب المناقب (باب فضل العرب)، من طريق أبي بدر شجاع، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، "عن سلمان، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا سلمان، لا تبغضني..". وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب، لا يعرف إلا من حديث أبي بدر شجاع بن الوليد. وسمعت محمد بن إسماعيل -البخاري- يقول: أبو ظبيان لم يدرك سلمان، مات سلمان قبل علي". وأخرجه أحمد في "المسند" ٥: ٤٤٠، والحاكم في "المستدرك" ٤: ٨٦، في كتاب معرفة الصحابة (باب فضل كافة العرب)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي فقال: "قابوس تكلم فيه". انتهى. فالحديث ضعيف، لانقطاعه وضعف قابوس.

(٥) الجرح والتعديل (٤/ ٣٧٨).

٣- تحديثه عن عطاء والمغيرة مع أنه غير معروف الأخذ عنهما. قال أحمد: (كنا عند حفص بن غياث، وذكروا عنده شجاع بن الوليد، فقلت لحفص:حدث عن مغيرة وعطاء بن السائب؟ قال لي حفص: أي شيء حدث عن مغيرة؟ قلت:حدث عن مغيرة بكذا وكذا، فسكت حفص فما تكلم بشيء، وإلى جانب حفص رجل كان يجالسه من كندة، فجعل يقع في أبي بدر ويتكلم فيه)[١]، وقال عبد الرحمن بن يوسف عن محمد بن عبد الله المخرمي: سئل وكيع عنه، و أنا حاضر، فقال: (كان جارنا هنا، ما عرفناه بعطاء ولا بمغيرة)[٢]، وهذه الأمور كلها تتهافت أمام ما ذكر من صدقه وعدالته، واحتجاج الشيخين به، ولاتنزل مرتبته كثيرا عن التوثيق، إذا علمنا أن قابوس ضعفه جمهور العلماء، فربما كان الوهم منه[٣]، وعدم تصريحه بالتحديث ربما تورعا، وروايته عن عطاء ومغيرة ممكنة، بل أثبت أبو حاتم روايته عن المغيرة[٤]، وفيه تفصيل طويل، لا يتسع له المقام[٥]. يقول المنذري: (فمن احتج بحديثه لا يرى شيئا من ذلك مانعا من الاحتجاج به. ويمكن أن يقال: إنه تذكر السماع بعد ذلك فصرح بالتحديث، أو إن الراوي ينشط مرة فيسند، ويفتر مرة فلا يسند، ويسكت عن ذكر الشخص مرة، ويذكره أخرى لما يقتضيه الحال، ومن امتنع من الاحتجاج به، يكون قد حصل عنده من ذلك مغمز وإن لم يثبت به جرح، فتوقف لذلك)[٦]، وقد أطلق توثيقه كبار العلماء.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد ت: وصي الله بن محمد، ط١، المكتب الإسلامي، دار الخاني- بيروت، الرياض، ١٤٠٨ (٢/ ٥٤٤).

(٢) تهذيب الكمال (١٢/ ٣٨٥).

(٣) انظر: الثقات للعجلي (٢/ ٢٠٩)الجرح والتعديل (٧/ ١٤٥) تهذيب التهذيب(٨/ ٣٠٥).

(٤) الجرح والتعديل (٢/ ٣٧٦).

(٥) انظر بحث التخيفي المتقدم (١/ ٤٧٩).

(٦) جواب الحافظ المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل ت: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب (ص: ٨٥).

روايته في الصحيحين: أخرج له البخاري رواية واحدة، وأخرج له مسلم ثلاث روايات.

أ) روايته عند البخاري:

١- حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد قال: (وحدث نافع أن عبد الله وسالما كلما ابن عمر -رضي الله عنهما- فقال: (خرجنا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- معتمرين، فحال كفار قريش دون البيت، فنحر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بدنة وحلق رأسه)[1].

لعل من أسباب تخريج البخاري روايته:

١- أنه قد توبع شيخه فيه، وهو عمر بن محمد العمري عن نافع عن ابن عمر[2].

٢- أخرج روايته عن عمر بن محمد العمري، وهو من الرواة الذين لم يتكلم في أخذه عنهم، وربما يكون البخاري انتقى هذه الرواية.

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المحصر باب النحر قبل الحلق في الحصر (١/ ١٤٢/ ١٨١٢)، من طريق محمد بن عبد الرحيم أخبرنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري، وأخرجه البخاري في باب إذا أحصر المعتمر (١/ ١٤١/ ١٨٠٦)، وفي باب من قال ليس على المحصر بدل (١/ ١٤٢/ ١٨١٣)، وفي كتاب المغازي باب غزوة الحديبية (١/ ٣٤٣/ ٤١٨٣)، ومسلم في كتاب الحج باب بيان جواز التحلل بالإحصار وجواز القران (١/ ٨٨٣/ ١٢٣)، وأحمد (٢/ ٦٣) (٥٢٩٨) و (٢/ ١٣٨) (٦٢٢٧). بطرق عن مالك، «الموطأ» (٢٣٦)، وأخرجه البخاري كتاب الحج باب طواف القارن (١/ ١٢٩/ ١٦٣٩)، وفي باب من اشترى الهدي (١٦٩٣)، ومسلم في كتاب الحج باب بيان جواز التحلل بالإحصار وجواز القران (١/ ٨٨٣/ ١٢٣)، أحمد (٢/ ٤) (٤٤٨٠). وفي (٢/ ٦٤) (٥٣٢٢) بطرق عن أيوب. وأخرجه البخاري كتاب المغازي باب صلح الحديبية (١/ ٣٤٣/ ٤١٨٤)، ومسلم كتاب الحج باب بيان جواز التحلل بالإحصار وجواز القران (١/ ٨٨٣/ ١٢٣). وابن ماجة في سننه كتاب المناسك باب الهدي يساق دون الميقات (١/ ٢٦٦٥/ ٣١٠٢). والترمذي كتاب الحج باب اشتراء الهدي (١/ ١٧٣٧/ ٩٠٧) بطرق عن عبيد الله عن نافع وأخرجه البخاري في كتاب الحج باب طواف القارن (١/ ١٢٩/ ١٦٤٠)، ومسلم كتاب الحج باب بيان جواز التحلل بالإحصار وجواز القران (١/ ٨٨٣/ ١٢٣). والنسائي (٥/ ١٥٨) بطرق عن الليث بن سعد وأخرجه البخاري في كتاب الحج باب من اشترى هدية من الطريق فقلدها (١/ ١٣٤/ ١٧٠٨) عن موسى بن عقبة جميعهم عن نافع، فذكره.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب غزوة الحديبية (١/ ٣٤٣/ ٤١٨٧).

٣- لم ينفرد بهذه الرواية، بل لها شواهد ومتابعات[١].

ب) روايته عند مسلم:

١- (وحدثنا أبو الربيع وقتيبة قالا حدثنا حماد وحدثني زهير بن حرب حدثنا إسماعيل كلاهما عن أيوب ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبيح دثنا مالك بن مغول ح وحدثني هارون بن عبدالله أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج ح وحدثنا هارون بن عبدالله حدثنا شجاع بن الوليد قال سمعت موسى بن عقبة ح وحدثنا هارون بن سعيدحدثنا ابن وهب أخبرني أسامة كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي -ﷺ- في الضب بمعنى حديث الليث غير أن حديث أيوب: (أتي رسول الله -ﷺ- بضب فلم يأكله ولم يحرمه)[٢].

لعل من أسباب تخريج مسلم روايته:

١- أخرج له في المتابعات[٣].

---

(١) انظر مثلا البخاري في صحيحه كتاب المحصر باب النحر قبل الحلق في الحصر (١/ ١٤٢/ ح١٨١٠/ ح١٨١١/ ح ١٨١٣).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصيد باب إباحة أكل الضب (١/ ١٠٢٥/ ١٩٤٣) من طريق أبي الربيع، وقتيبة، قالا: حدثنا حماد، ح وحدثني زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل، كلاهما عن أيوب، ح وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا مالك بن مغول، ح وحدثني هارون بن عبد الله، أخبرنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج، ح وحدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا شجاع بن الوليد، قال: سمعت موسى بن عقبة، ح وحدثنا هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب، أخبرني أسامة، كلهم عن نافع، عن ابن عمر وقد أخرجه البخاري كتاب أخبار الآحاد باب خبر المرأة الواحدة (١/ ٦٠٥/ ٧٢٦٧)، ومسلم في كتاب الصيد باب إباحة الضب (١/ ١٠٢٥/ ١٩٤٤) بطرق عن شعبة، عن توبة العنبري عن الشعبي، فذكره، وأخرجه البخاري كتاب الذبائح باب الضب (١/ ٤٧٦/ ٥٥٣٦) ومسلم في كتاب الصيد باب إباحة الضب (١/ ١٠٢٥/ ١٩٤٤)، وابن ماجة كتاب الصيد باب الضب (١/ ٢٦٧٣/ ٣٢٤٢)، والترمذي في الأطعمة باب ماجاء في أكل الضب (١/ ١٨٣٤/ ١٧٩٠). والنسائي (٧/ ١٩٧ / ٧١٩٦) بطرق عن عبد الله بن دينار، فذكره. وأخرجه أحمد (٢/ ٥) (٤٤٩٧). وفي (٢/ ١٣) (٤٦١٩) (٢/ ٣٣) (٤٨٨٢) وفي (٢/ ٤١) (٥٠٠٤) وفي (٢/ ٤٣) (٥٠٢٦). وفي (٢/ ٤٦) (٥٠٦٨). وفي (٢/ ٦٠) (٥٢٥٥). وفي (٢/ ١١٥) (٥٩٦٢) بطرق عن نافع، فذكره. ولفظه قال: (سأل رجل رسول الله -ﷺ- وهو على المنبر عن أكل الضب، فقال: لا آكله ولا أحرمه).

(٣) انظر تخريج الحديث.

٢- لم ينفرد بهذه الرواية، فالحديث له طرق أخرى[١].

٢-: (حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد يقول سمعت سعدا يقول: سمعت رسول الله -ﷺ- يقول: (من تصبح بسبع تمرات عجوةلم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر) وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا مروان بن معاوية الفزاري ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبو بدر شجاع بن الوليد كلاهما عن هاشم بن هاشم بهذا الإسناد عن النبي -ﷺ- مثله، ولايقولان سمعت النبي -ﷺ-)[٢].

لعل من أسباب تخريج مسلم روايته :

١- أخرج له في المتابعات[٣].

٢- أخرج له ما لم ينفرد به فالحديث له طرق أخرى[٤].

٣- توبع في شيخه هاشم بن هاشم[٥].

---

(١) انظر تخريج الحديث.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الأشربة باب فضل تمر المدينة (١/ ١٠٤٣/ ٢٠٤٧) من طريق ابن أبي عمر، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، ح وحدثناه إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا أبو بدر شجاع بن الوليد، كلاهما عن هاشم بن هاشم، وأخرجه البخاري كتاب الأطعمة باب العجوة (١/ ٤٦٩/ ٥٤٤٥)، وفي كتاب الطب باب الدواء بالعجوة (١/ ٤٩٣/ ٥٧٦٨) و (٥٧٦٩)، وفي باب شرب السم والدواء به (١/ ٤٩٣/ ٥٧٧٩)، وأبو داود في كتاب الطب باب تمر العجوة (١/ ١٥٠٨/ ٣٨٧٦)، والنسائي في الكبرى (تحفة الأشراف) (٣٨٩٥) بطرق عن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص بلفظه. وأخرجه أحمد (١/ ١٦٨ (١٤٤٢) و (١/ ١٧٧) (١٥٢٨). ومسلم في صحيحه كتاب الأشربة باب فضل تمر المدينة (١/ ١٠٤٣/ ٢٠٤٩) بطرق عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر.كلاهما -هاشم، وعبد الله بن عبد الرحمن- عن عامر بن سعد، فذكره.

(٣) انظر التخريج.

(٤) انظر التخريج.

(٥) فقد تابعه مروان، وأبو ضمرة، ومكي، وأبو أسامة، وأحمد بن بشير، وإبراهيم بن حميد كما في التخريج.

٣- حدثني الوليد بن شجاع حدثني أبي حدثني زياد بن خيثمة عن سماك عن جابر بن سمرة -رضي الله عنه-: عن رسول الله -ﷺ- قال: (ألا إني فرط لكم على الحوض، وإن بعد ما بين طرفيه كما بين صنعاء وأيلة، كأن الأباريق فيه النجوم)[١].

لعل من أسباب تخريج مسلم روايته :

١- ذكر له متابعة[٢].

٢- أن الحديث له شواهد كثيرة[٣].

٢ -طارق بن عبدالرحمن البجلي الأحمسي.

طارق بن عبدالرحمن البجلي، الأحمسي، الكوفي، صدوق له أوهام، من الخامسة ع.

شيوخه : عبد الله بن أبي أوفى، وسعيد بن المسيب، وزيد بن وهب[٤].

تلاميذه: إسماعيل بن أبي خالد والأعمش وهما من أقرانه، وإسرائيل[٥]

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه و سلم وصفاته (١/ ١٠٨٥/ ٢٣٠٥)، وأخرجه أيضا بعده من طريق قتيبة بن سعيد وأبي بكر بن أبي شيبة قالا حدثنا حاتم بن إسماعيل عن المهاجر بن مسمار عن عامر ابن سعد بن أبي وقاص وفيه أنه قال:(كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامي نافع: أخبرني بشيء سمعته من رسول الله -ﷺ- قال: فكتب إلي (إني سمعته يقول أنا الفرط على الحوض).

(٢) انظر التخريج.

(٣) فقد ورد من رواية عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنه- كما عند البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب الحوض (١/ ٥٥١/ ٦٥٧٩)، وعند مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب إثبات حوض نبينا -ﷺ- وصفته (١/ ١٠٨٣/ ٢٢٩٢)، كذلك من طريق أنس بن مالك -رضي الله عنه- كما عند البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب الحوض (١/ ٥٥١/ ٦٥٨٠)، ومسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب إثبات حوض نبينا- ﷺ- وصفته (١/ ١٠٨٥/ ٢٣٠٤)، وأيضا من طريق أبي ذر الغفاري -رضي الله عنه- كما عند مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب إثبات حوض نبينا -ﷺ- وصفته (١/ ١٠٨٥/ ٢٣٠٠)، وغيرها من الشواهد عن جندب وسهل وأبي سعيد الخدري وأسماء، وغيرهم.

(٤) التاريخ الكبير دائرة المعارف العثمانية، بحيدرآباد. (٤/ ٣٥٣)، التعديل والتجريح (٢/ ٦٠٦)، تهذيب الكمال (١٣/ ٣٤٥)، تهذيب التهذيب (١٨/ ٥).

(٥) تهذيب الكمال (١٣/ ٣٤٥).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: وثقه ابن معين[١]، والعجلي[٢]، والدارقطني[٣]، ويعقوب بن سفيان، والذهبي[٤]، ونقل عن ابن نمير توثيقه[٥]، وقال أبوحاتم: (لا بأس به يكتب حديثه، يشبه حديث طارق حديث مخارق الأحمسي)[٦][٧]، وقال ابن عدي: (أرجو أنه لا بأس به)[٨]، وقال يحيى: (ليس عندي بأقوى من ابن حرملة)[٩][١٠]، وقال أحمد: (ليس حديثه بذاك)[١١]، وقال النسائي: (طارق ليس بالقوي)[١٢]، وقال عبد الله: (سمعت أبي يقول مخارق بن خليفة ثقة ثقة، وطارق دونه، ليس حديثه بذاك)[١٣]، وذكره العقيلي في الضعفاء[١٤].

---

(١) تهذيب الكمال (١٣/ ٣٤٦).

(٢) الثقات للعجلي (ص: ٢٣٣).

(٣) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، مجموعة من المؤلفين، ط. عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت. (١/ ٣٣٤).

(٤) المغني في الضعفاء، للذهبي، ط٦٢، تحقيق نور الدين عتر،دار إحياء التراث، قطر، (١/ ٣١٤).

(٥) تهذيب التهذيب (١٨/ ٥).

(٦) وهو مخارق بن عبد الله بن جابر الأحمسي، ويقال مخارق بن خليفة كوفى روى عن طارق بن شهاب روى عنه الثوري وشعبة، متفق على توثيقه. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول: (مخارق بن خليفة الأحمسي ثقة ثقة) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٣٩٣)، الثقات للعجلي (٢/ ٢٦٧)، الجرح والتعديل (٨/ ٣٥٢)، الثقات لابن حبان (٥/ ٤٤٤).

(٧) الجرح والتعديل: ٤/ ٤٨٦.

(٨) الكامل في الضعفاء ت: سهيل زكار، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م. (٥/ ١٨٣).

(٩) وهو عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي، من أهل المدينة،كنيته أبو حرملة يروي عن سعيد بن المسيب روى عنه مالك والثوري، قال ابن معين صالح، وقال يحيى القطان ضعيف قال النسائي ليس به بأس، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ولينه البخاري قال ابن حبان كان يخطىء وذكره ابن عدي في الضعفاء. الجرح والتعديل (٥/ ٢٢٣) الثقات لابن حبان (٧/ ٦٨)، الكامل لابن عدي (٤/ ٣١٠).

(١٠) الميزان، للذهبي، تحقيق: علي البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، (٢/ ٣٣٢).

(١١) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: ٧٩).

(١٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ت: محمود إبراهيم زايد، ط١، دار الوعي حلب، ١٣٦٩ هـ (ص: ٦٠).

(١٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (١/ ٣٩٣).

(١٤) الضعفاء الكبير للعقيلي، ت: عبد المعطي أمين قلعجي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت. (٢/ ٢٢٧).

الخلاصة: التتبع الفاحص لأقوال العلماء يتبين أنها لم تنزله عن رتبة صدوق، فالحكم له بالتوثيق هو حكم الجمهور، ولم يخرج عن ذلك سوى يحيى بن سعيد، وأحمد، والنسائي، وهو الذي دفع ابن حجر لوصفه بأنه (صدوق) و إضافة (له أوهام) الذي يظهر لي أنها ذات دلالة على أوهام قليلة، ربما بناء على تفرده ببعض الأحاديث[1]، والمتأمل في كلام يحيى بن سعيد والإمام أحمد يجده ليس بجرح عام، بل جرح بالمقارنة مع غيره، أما أحمد فقد ضعفه بالنسبة لمخارق، وهو عنده في أعلى منازل التوثيق، فقد وصفه بأنه ثقة ثقة، وأما يحيى فقارنه بالنسبة إلى ابن حرملة ولم يوافق على ذلك، فقد ذكر ابن البرقي أن أهل الحديث يخالفون يحيى ويوثقونه[2].

روايته في الصحيحين: له رواية واحدة في الصحيحين اتفق البخاري ومسلم على إخراجها.

١- حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال: (انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون، قلت: (ما هذا المسجد؟) قالوا: (هذه الشجرة، حيث بايع رسول الله -ﷺ- بيعة الرضوان) فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته، فقال سعيد: (حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله -ﷺ- تحت الشجرة، قال: (فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها (أنسيناها) فلم نقدر عليها) فقال سعيد: (إن أصحاب محمد -ﷺ- لم يعلموها وعلمتموها أنتم، فأنتم أعلم)[3].

---

(١) وهو الحديث الذي رواه العقيلي في الضعفاء (٢/ ٢٢٧) من طريق (أحمد بن داود القومسي قال: حدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الأعمش، عن طارق بن عبد الرحمن، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله -ﷺ-: «اللهم أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرهم نوالا» ثم قال: (لا يتابع عليه)، والحديث أخرجه الترمذي في جامعه كتاب المناقب، باب مناقب الأنصار وقريش (١/ ٢٠٥١/ ٣٩٠٨)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(٢) تهذيب التهذيب (٥/ ٥).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب غزوة الحديبية (١/ ٣٤٢/ ٤١٦٣) وفي ح (٤١٦٤)، و مسلم في صحيحه كتاب الإمارة، باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة (١/ ١٠١٢/ ١٨٥٩). أخرجه أحمد (٣٩/ ٨٠/ ٢٣٦٧٥) بطرق عن أبي عوانة. وفي أخرجه مسلم في ح (٤١٦٥) وأحمد

لعل من أسباب تخريج البخاري روايته :

١- أن الرواية لم ينفرد بها، بل توبع عليها [١].

٢- أن الحديث رواه عن سعيد بن المسيب، وهو ممن أكثر الأخذ عنه[٢].

لعل من أسباب تخريج مسلم روايته :

١- أنه أخرج له عن شيوخه المعروف بالملازمة لهم.

٢- أنه أخرج ما لم ينفرد به[٣].

٣ - عاصم بن بهدلة (ابن أبي النجود).

عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود، الأسدي، مولاهم، الكوفي، أبو بكر، المقرىء، صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين ع.

شيوخه : روى عن أبى وائل شقيق بن سلمة، وأبي عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش[٤].

تلاميذه : الثوري، وشعبة، وحماد بن زيد[٥].

=(٣٩/ ٨١/ ٢٣٦٧٦) بطرق عن سفيان كلهم عن طارق بن عبد الرحمن، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب غزوة الحديبية (١/ ٣٤٢/ ٤١٦٢). قال: ومسلم في صحيحه كتاب الإمارة، باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة (١/ ١٠١٢/ ١٨٥٩) بطرق عن قتادة. كلاهما -طارق بن عبد الرحمن، وقتادة- عن سعيد بن المسيب، فذكره.

(١) حيث روي أيضا من طريق محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب كما في التخريج.

(٢) كما يدل عليه ترتيبه في تهذيب التهذيب (٥/ ٥).

(٣) فقد تابعه حجاج بن الشاعر ومحمد بن رافع قالا حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب كما في التخريج.

(٤) الجرح والتعديل (٦/ ٣٤٠)، تهذيب الكمال (١٣/ ٤٧٤)، تهذيب التهذيب (٥/ ٣٨).

(٥) الثقات لابن حبان (٧/ ٢٥٦)، تهذيب الكمال (١٣/ ٤٧٤)، تهذيب التهذيب (٥/ ٣٨).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: وثقه أحمد وقال عنه: (رجل صالح)[1]، ووثقه أبو زرعة[2]، وذكره العجلي[3]، وابن حبان في الثقات[4]، وقال ابن معين: (ليس به باس)[5]، وقال أبوحاتم عنه: (وقد تكلم فيه ابن علية فقال: (كل من كان اسمه عاصما سيء الحفظ) وقال عنه أيضا: (محله عندي محل الصدق،صالح الحديث، ولم يكن بذاك الحافظ)[6]، وذكر العقيلي عن يحيى بن بن سعيد، قال: سمعت شعبة يقول: (حدثنا عاصم وفي النفس ما فيها)[7]، وقال الذهبي: (ثبت في القراءة، وهو في الحديث دون الثبت صدوق يهم)[8]، وقال الدارقطني: (في حفظه شيء)[9]، وقال ابن سعد: (وكان ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه)[10]، وقال يعقوب بن سفيان: (في حديثه اضطراب وهو ثقة)[11]، وقال النسائي: (ليس بحافظ)[12]، وكذلك قال البزار: (لم يكن بالحافظ ولا نعلم أحدا ترك حديثه على ذلك)[13]، وقال ابن خراش: (في حديثه نكرة)[14].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٣/ ١٢٠)، بحر الدم (ص: ٨٠).

(٢) تهذيب الكمال (١٣/ ٤٧٧).

(٣) الثقات للعجلي (٢/ ٥).

(٤) الثقات لابن حبان (٧/ ٢٥٦).

(٥) الجرح والتعديل (٦/ ٣٤٠)، العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٢٥).

(٦) الجرح والتعديل (٦/ ٣٤٠).

(٧) العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٢٢٧)، الضعفاء للعقيلي (٣/ ٣٣٦).

(٨) ميزان الاعتدال (٢/ ٣٥٧).

(٩) سؤالات البرقاني للدارقطني (أبو بكر المعروف بالبرقاني، تحقيق:عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط١، كتب خانه جميلي، لاهور، باكستان، ١٤٠٤هـ) (ص: ٤٩).

(١٠) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٢١).

(١١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ت: عمر العمروي، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٧هـ (٢٥/ ٢٢٤)، تهذيب الكمال (١٣/ ٤٧٧).

(١٢) ميزان الاعتدال (٢/ ٣٥٧).

(١٣) تهذيب التهذيب (٢٠/ ٤).

(١٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٥/ ٢٣٩).

الخلاصة: إنه إمام من أئمة القراء، وعلم من أعلام الحفظ والإتقان في القراءات، وقد شهد بذلك جمهور العلماء[1]، بل وصفه العجلي بأنه أجل مقرئ، وقال: (وكان صاحب سنة وقراءة، وكان ثقة رأسا في القرآن)[2]، فالذي يظهر أن من وثقه إنما وثقه لجلاله وحفظه للقرآن، والقراءات، أما حفظ السنة فكان أقل من ذلك في الثقة والإتقان، ولكن لم ينزل إلى درجة الضعف وعدم الضبط، بل هو ممن خف ضبطه، فالراجح أن له أوهاما يسيرة نزلت بها مرتبته عن الصدوق.

روايته في الصحيحين: له في الصحيحين روايتان فقط، واحدة عند البخاري، وواحدة عند مسلم.

أ) روايته عند البخاري:

١- حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال: (سألت أبي بن كعب عن المعوذتين، فقال: (سألت رسول الله -ﷺ- فقال: قيل لي، فقلت) فنحن نقول كما قال رسول الله -ﷺ-)[3].

لعل من أسباب تخريج البخاري روايته:

١- أخرج له مقرونا مع عبدة بن أبي لبابة وهو ثقة[4].

---

(١) التعديل والتجريح (٣/ ٩٩٤)، الجرح والتعديل (٦/ ٣٤٠)، العلل ومعرفة الرجال (٣/ ١٢٠).

(٢) الثقات للعجلي (٢/ ٦).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير باب سورة (قل أعوذ برب الفلق) (١/ ٤٣١/ ٤٩٧٦) من طريق قتيبة وفي وفي باب سورة (قل أعوذ برب الناس) (١/ ٤٣٢/ ٤٩٧٧) من طريق علي بن عبد الله قال حدثنا سقيان حدثنا عبده عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر به بمثله.

(٤) وهو عبدة بن أبي لبابة الأسدي مولاهم، ويقال مولى قريش أبو القاسم البزاز الكوفي تابعي جليل، لقي ابن عمر وجماعة، وجماعة، روى عن ابن عمر وابن عمرو وزر بن حبيش وعنه محمد بن جحادة وشعبة والأوزاعي، ثقة، فاضل ورع إمام، قال الأوزاعي لم يقدم علينا من العراق أحد أفضل من عبدة بن أبي لبابة والحسن بن الحر وكانا شريكين وقال يعقوب بن سفيان ثقة من ثقات أهل الكوفة. الجرح والتعديل (٦/ ٨٩)، التعديل والتجريح (٢/ ٩٣١)، الثقات للعجلي (٢/ ١٠٨)، الثقات لابن حبان (٥/ ١٤٥)، الكاشف (١/ ٦٧٧)، تهذيب التهذيب (٢١/ ٤٦٣).

٢- أخرج الحديث عن زر بن حبيش،ومعروف أن عاصما من الملازمين لزر[١].

ب) روايته عند مسلم:

١- وحدثنا محمد بن حاتم وابن أبي عمر كلاهما عن ابن عيينة، قال: ابن حاتم حدثنا ابن عيينة عن عبدة، وعاصم بن أبي النجود سمعا زر بن حبيش يقول: (سألت أبي بن كعب رضي الله عنه فقلت: (إن أخاك ابن مسعود يقول: (من يقم الحول يصب ليلة القدر) فقال: رحمه الله أراد أن لا يتكل الناس، أما إنه قد علم أنها في رمضان، وأنها في العشر الأواخر، وأنها ليلة سبع وعشرين، ثم حلف لا يستثنى أنها ليلة سبع وعشرين، فقلت: بأي شيء تقول ذلك؟ يا أبا المنذر، قال: بالعلامة أو بالآية التي أخبرنا رسول الله -ﷺ-، أنها تطلع يومئذ لا شعاع لها)[٢].

لعل من أسباب تخريج مسلم لروايته:

١- أخرج له مقرونا بغيره فقد رواه معه عبدة بن لبابة وهو ثقة.

٢- لم يتفرد به عاصم بن أبي النجود فقد توبع.

---

(١) وقد قرأ عليه القرآن وأثنى عليه وقال: (كان زر من أعرب الناس، كان ابن مسعود يسأله عن العربية) تذكرة الحفاظ وذيوله (١/ ٤٦)، تهذيب التهذيب (١٣/ ٢٠).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصيام باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها (١/ ٨٦٧/ ٧٦٢). والترمذي في جامعه كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة القدر (١/ ١٩٩٦/ ٣٣٥١) وأحمد في مسنده (٣٥/ ١٢١/ ٢١١٩٣) بطرق عن سفيان بن عيينة، عن عبدة بن أبي لبابة، وعاصم بن بهدلة. وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين باب الندب الأكيد إلى قيام ليلة القدر وبيان دليل من قال إنها ليلة سبع و عشرين (١/ ٧٩٧/ ٧٦٢) من طريق الأوزاعي. وفي كتاب الصيام باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها (١/ ٨٦٧/ ٧٦٢)، وأحمد في مسنده (٣٥/ ١٢٤/ ٢١١٩٥) بطرق عن شعبة، كلاهما عن عبدة بن أبي لبابة. وأخرجه أحمد في مسنده (٣٥/ ١٢٢/ ٢١١٩٤) وفي (٣٥/ ١٢٥/ ٢١١٩٦) بطرق عن سفيان بن سعيد. وأخرجه أبو داود في سننه كتاب شهر رمضان باب في ليلة القدر (١/ ١٣٢٥/ ١٣٧٨) من طريق حماد، والترمذي في جامعه كتاب الصوم باب ماجاء في ليلة القدر (١/ ١٧٢٥/ ٧٩٣) من طريق أبي بكر بن عياش. والنسائي في سننه الكبير كتاب الاعتكاف باب علامة ليلة القدر (٢/ ٢٧٤/ ٣٤٠٧) من طريق سفيان بن عيينة. خمستهم - سفيان الثوري، وحماد بن زيد، وأبو بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة- عن عاصم بن أبي النجود جميعهم عن زر بن حبيش، فذكره.

٣- أن روايته المذكورة عن زر بن حبيش، وكان عاصم بن أبي النجود ملازما له.

٤ -عمرو بن أبي سلمة التنيسي:

عمرو بن أبي سلمة التنيسي، بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة، أبو حفص، مولى بني هاشم، صدوق له أوهام، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها ع.

شيوخه: الأوزاعي وصدقة بن عبد الله السمين وحفص بن ميسرة[١].

تلاميذه: ابنه سعيد والشافعي وعبد الله بن محمد المسندي[٢].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال أحمد بن صالح: (كان حسن المذهب، وكان عنده شيء سمعه من الأوزاعي، وشيء عرضه عليه، وشيء إجازة، وكان يقول فيما سمع:حدثنا الأوزاعي، ويقول في الباقي:عن الأوزاعي)[٣]، وقال الحافظ الوليد بن بكر: (أحد أئمة الحديث)[٤]، ووثقه ابن يونس المصري[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، قال أبو حاتم الرازي: (يكتب حديثه ولا يحتج به)[٧]، وقد ضعفه ابن معين[٨]، والساجي[٩]، وقال العقيلي: في حديثه وهم[١٠]، وذكره أيضا ابن الجوزي مع الضعاف[١١].

---

(١) تهذيب الكمال (٢٢/ ٥١)، تهذيب التهذيب (٨/ ٤٣)، الكاشف (٢/ ٧٧)، المغني في الضعفاء (٢/ ٤٨٤).

(٢) تهذيب التهذيب (٨/ ٤٣)، المغني في الضعفاء (٢/ ٤٨٤).

(٣) تهذيب الكمال (٢٢/ ٥٣).

(٤) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٦٣).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ٥٤)، تهذيب التهذيب (٨/ ٤٣).

(٦) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٨٢).

(٧) الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٥).

(٨) الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٥).

(٩) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ٢٢٦).

(١٠) الضعفاء للعقيلي (٣/ ٢٧٢).

(١١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ٢٢٦).

الخلاصة: تباينت آراء النقاد في حاله، فقد ضعفه بعض علماء الجرح والتعديل كأحمد، وابن معين، والساجي، والعقيلي، وعبارة أبي حاتم مشعرة بتضعيفه، بينما أثنى عليه ابن صالح ووثقه ابن يونس. والذي يظهر أن تضعيف أحمد ليس تضعيفا مطلقا، فقد يكون سبب تضعيفه ما ذكر عنه أنه روى عن زهير أحاديث بواطل، وهو يرى أنه سمعها من صدقة، فغلط فقلبها عن زهير(١)، وإلا فقد روى أبو بكر الخلال قال: لما رجعنا من مصر دخلنا على أحمد، فقال: مررتم بأبي حفص عمرو بن أبي سلمة؟ فقلنا: وما كان عنده؟ إنما كان عنده خمسون حديثا، والباقي مناولة، فقال: (والمناولة كنتم تأخذون منها وتنظرون فيها)(٢)، مما يشعر بقبول حديثه. وذكر العلماء أن الشافعي، تارة يصرح باسمه، وتارة يقول: (أخبرنا الثقة عن الأوزاعي)(٣)، واختلفت عبارة الذهبي فيه فذكر في الميزان: (صدوق مشهور،أثنى عليه غير واحد)(٤)، وقال في الكاشف: (وثقه جماعة)(٥)، وقال في المغني: (ثقة)(٦).

فلا يمكن الجزم بتضعيفه مع شهادة بعض العلماء بخلاف ذلك، لكن ربما يكون كما قال ابن حجر (صدوق له أوهام)، فلابد أن يراعى الجرح المفسر في حالته، ويفطن لما يقع له من أوهام.

روايته في الصحيحين: له ثلاث روايات في الصحيحين اتفق البخاري ومسلم على واحدة منها.

أ) الرواية التي اتفق البخاري ومسلم على إخراجها:

١- حدثنا عباس بن الحسين حدثنا مبشر عن الأوزاعي وحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن

(١) تهذيب التهذيب (٨/ ٤٤)، وساق الساجي منها حديثه عن زهير، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، (كان رسول الله -ﷺ- يسلم تسليمة).

(٢) تهذيب الكمال (٢٢/ ٥٤).

(٣) تهذيب الكمال (٢٢/ ٥٣).

(٤) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٦٢).

(٥) الكاشف (٢/ ٧٧).

(٦) المغني في الضعفاء (٢/ ٤٨٤).

قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- قال قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل) وقال هشام حدثنا ابن أبي العشرين حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني أبو سلمة مثله، وتابعه عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي)[1].

لعل من أسباب تخريج البخاري روايته:

١- أخرج له متابعة كما في التخريج.

٢- أخرج له من روايته عن الأوزاعي، وكان عنده شيء سمعه من الأوزاعي كما سبق بيانه، فربما أن البخاري قد انتقى هذه الرواية.

لعل من أسباب تخريج مسلم روايته:

١- أخرج له من روايته عن الأوزاعي، وكان عنده شيء سمعه منه.

٢- أن الأحاديث الواردة في معناه كثيرة، وقد ذكر مسلم بعضا منها[2].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التهجد باب مايكره من ترك قيام الليلل من كان يقومه (١/ ٩٠/ ١١٥٢) قال: وقال هشام: حدثنا ابن أبي العشرين. قال: وتابعه عمرو بن أبي سلمة ومسلم في صحيحه كتاب الصيام باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقا أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم (١/ ٨٦٤/ ١١٥٩) من طريق عمرو بن أبي سلمة، والنسائي في سننه الكبير كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب ذم من ترك قيام الليل (٣/ ٢٥٣/ ١٧٦٤) من طريق بشر بن بكر، ثلاثتهم -عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين، وعمرو بن أبي سلمة، وبشر- عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن عمر بن الحكم بن ثوبان. وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب التهجد باب ما يكره من ترك قيام الليل من كان يقومه (١/ ٩٠/ ١١٥٢)، وابن ماجة في سننه كتاب إقامة الصلوات باب ماجاء في قيام الليل (١/ ٢٥٥٥/ ١٣٣١)، والنسائي في سننه الكبير كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب ذم من ترك قيام الليل (٣/ ٢٥٣/ ١٧٦٣)، وأحمد في مسنده (١١/ ١٥٣/ ٦٥٨٤) قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو معاوية وابن مبارك. وفي (١١/ ١٥٥/ ٦٥٨٥) بطرق عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير.كلاهما - يحيى بن أبي كثير، وعمر- قالا: حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، فذكره.

(٢) انظر مثلا: مارواه في صحيحه كتاب الصيام باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقا أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم(١/ ٨٦٣/ ١١٥٩) و (١/ ٨٦٤/ ١١٥٩) و(١/ ٨٦٥/ ١١٥٩).

ب) روايته عند البخاري:

١- حدثنا محمد حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس) تابعه عبد الرزاق قال أخبرنا معمر ورواه سلامة بن روح عن عقيل[(١)].

لعل من أسباب تخريج البخاري روايته:

١- لم ينفرد بهذه الرواية، بل ذكر البخاري أنه تابعه عبد الرزاق عن معمر.

٢- أنه من روايته عن الأوزاعي، وهو قد سمع عن الأوزاعي فربما كان البخاري انتقى روايته هذه.

٣- أن له شواهد في معناه ومتابعات قريبة من لفظه[(٢)].

٢- حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو حفص عمرو حدثنا الأوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس -رضي الله عنهما-: (أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز باب الأمر باتباع الجنائز (١/ ٩٧/ ١٢٤٠) قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا عمرو ابن أبي سلمة، عن الأوزاعي. وقال تابعه عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر. ومسلم في صحيحه كتاب السلام باب من حق المسلم على المسلم رد السلام (١/ ١٠٦٣/ ٢١٦٢) قال: حدثني حرملة بن يحيى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس (ح) وحدثنا عبد بن حميد، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. وأبو داود في سننه كتاب الأدب باب في العطاس (١/ ١٥٩١/ ٥٠٣٠) قال: حدثنا محمد بن داود بن سفيان وخشيش بن أصرم، قالا: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. ثلاثتهم -الأوزاعي، ويونس، ومعمر- عن ابن شهاب الزهري، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، فذكره.

(٢) فقد أخرجه مسلم في صحيحه كتاب السلام باب من حق المسلم على المسلم رد السلام (١/ ١٠٦٣/ ٢١٦٢) قال: حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل، وهو ابن جعفر.و أحمد في مسنده (١٤/ ٤٣٩/ ٨٨٤٥) قال: حدثنا سليمان، قال: حدثنا إسماعيل. وفي (١٥/ ١٩٧/ ٩٣٤١) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم القاص. كلاهما -إسماعيل بن جعفر، وعبد الرحمن بن إبراهيم- عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، فذكره ولفظه (حق =المسلم على المسلم ست قالوا: وما هن يا رسول الله؟ قال: "إذا لقيك، فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاصحبه).

الفزاري، في صاحب موسى، أهو خضر؟فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس، فقال: (إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه، هل سمعت رسول الله -ﷺ- يذكر شأنه؟ قال: نعم، إني سمعت رسول الله -ﷺ- يقول: (بينا موسى في ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل.فقال: (هل تعلم أحدا أعلم منك) فقال موسى: (لا)، فأوحي إلى موسى بلى، عبدنا خضر، فسأل موسى السبيل إلى لقيه، فجعل الله له الحوت آية، وقيل له: (إذا فقدت الحوت فارجع، فإنك ستلقاه) فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر، فقال فتى موسى لموسى: ﴿أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ﴾ [الكهف: ٦٣]، قال موسى ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا﴾[الكهف: ٦٤] فوجدا خضرا وكان من شأنهما ما قص الله)[1].

(١)أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التوحيد باب في الإرادة والمشيئة (١/ ٦٢٣/ ٧٤٧٨) قال: حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا أبو حفص عمرو قال: حدثنا الأوزاعي، وفي كتاب العلم باب الخروج في طلب العلم (١/ ٩/ ٧٨) قال حدثنا أبو القاسم خالد بن خلي قال حدثنا محمد بن حبر قال: قال الأوزاعي، وفي كتاب العلم باب ما ذكر في ذهاب موسى صلى الله عليه في البحر إلى الخضر (١/ ٩/ ٧٤) قال حدثني محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح. وفي كتاب أحاديث الأنبياء باب حديث الخضر مع موسى عليه السلام (١/ ٢٧٦/ ٣٤٠٠) قال: حدثنا عمرو بن محمد قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح. ومسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب فضائل الخضر عليه السلام (١/ ١٠٩٦/ ٢٣٨٠) قال حدثني حرملة بن يحيى قال أخبرنا ابن وهب، قال أخبرني يونس. وأخرجه أحمد في مسنده (٣٥/ ٣٦/ ٢١١٠٩) قال: حدثنا الوليد بن مسلم، ومحمد بن مصعب القرقساني. قال الوليد: حدثني الأوزاعي. قال أحمد: حدثنا الأوزاعي. ثلاثتهم - الأوزاعي وصالح، ويونس بن يزيد، عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة. وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب العلم باب مايستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم؟ فيكل العلم إلى الله (١/ ١٣/ ١٢٢) قال: حدثنا عبد الله بن محمد. وفي كتاب التفسير باب سورة الكهف (١/ ٣٩٥/ ٤٧٢٥) قال: حدثنا الحميدي. وفي كتاب أحاديث الأنبياء باب حديث الخضر مع موسى عليه السلام (١/ ٢٧٦/ ٣٤٠١) قال: حدثنا علي بن عبد الله.و مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب فضائل الخضر عليه السلام(١/ ١٠٩٦/ ٢٣٨٠) قال: حدثنا عمرو الناقد، وإسحاق بن إبراهيم. وعبيد الله بن سعد، ومحمد بن أبي عمر. وأبو داود في سننه كتاب السنة باب السنة كتاب القدر(١/ ١٥٦٩/ ٤٧٠٧) قال: حدثنا محمد بن مهران الرازي. والترمذي في جامعه كتاب تفسير القرآن باب، ومن سورة الكهف (١/ ١٩٧١/ ٣١٤٩) قال: حدثنا ابن أبي عمر، والنسائي في سننه الكبير كتاب التفسير باب سورة الكهف قوله تعالى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما

لعل من أسباب تخريج البخاري روايته:

١- أخرج له ما لم ينفرد به.

٢- أنه من روايته عن الأوزاعي، فلعل البخاري انتقى هذه الرواية.

٥ - محمد بن طلحة بن مصرف اليامي.

هومحمد بن طلحة بن مصرف اليامي، كوفي، صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره، من السابعة، مات سنة سبع وستين، خ م د ت عس ق.

شيوخه: روى عن أبيه وزبيد اليامي وسلمة بن كهيل[١].

تلاميذه: ابنه عبد الرحمن وعبد الرحمن بن مهدي وإسماعيل بن عياش[٢].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال عنه أحمد: (لا بأس به، الا أنه كان لا يكاد يقول في شيء من حديثه حدثنا)[٣]، وقال أبو زرعة: (صدوق)[٤]، وقال أيضا(صالح)[٥]، وقال العجلي: (ثقة،

=أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا) (٦/ ٣٨٩/ ١١٣٠٨)، أحمد في المسند (٣٥/ ٤٨/ ٢١١١٧) قال: حدثنا بهز بن أسد.عشرتهم - بهز، وعبد الله بن محمد، والحميدي، وعلي، وعمرو، وإسحاق، وعبيد الله، وابن أبي عمر، ومحمد بن مهران، وقتيبة - عن سفيان بن عيينة، قال: حدثنا عمرو بن دينار.و أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير باب سورة الكهف (١/ ٣٩٥/ ٤٧٢٦) قال: حدثنا إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف، عن ابن جريج، قال: أخبرني يعلى بن مسلم، وعمرو بن دينار. مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب فضائل الخضر عليه السلام(١/ ١٠٩٦/ ٢٣٨٠)، والنسائي في سننه الكبير كتاب التفسير باب سورة الكهف قوله تعالى: (أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا) (٦/ ٣٨٩/ ١١٣٠٧) بطرق عن أبي إسحاق السبيعي. ثلاثتهم - عمرو بن دينار، ويعلى بن مسلم، وأبو إسحاق- عن سعيد بن جبير.كلاهما - عبيد الله وسعيد بن جبير-عن ابن عباس فذكره.

(١)الجرح والتعديل (٧/ ٢٩١) تهذيب الكمال (٢٥/ ٤١٧) تهذيب التهذيب (٩/ ٢٣٨)

(٢)الجرح والتعديل (٧/ ٢٩١) تهذيب الكمال (٢٥/ ٤١٧) تهذيب التهذيب (٩/ ٢٣٨)

(٣) الجرح والتعديل (٧/ ٢٩١).

(٤) الجرح والتعديل (٧/ ٢٩١).

(٥) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي،ت: الدكتور سعدي الهاشمي،ط١،مطعبة ابن القيم للنشر والتوزيع، المدينة النبوية، ١٤٠٩هـ/ ١٩٩٨م. (٣/ ٩٣٠).

إلا أنه سمع من أبيه وهو صغير)[1]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: (كان يخطئ)[2]، قال ابن معين: قال أبو كامل- يعني مظفر بن مدرك - قال محمد بن طلحة: (أدركت أبي كالحلم) وقد روى عن أبيه أحاديث صالحة [3]، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: (محمد بن طلحة صالح)[4]، وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: (ضعيف)[5]، وقال النسائي: (ليس بالقوي)[6]، وقال ابن شاهين: (ضعيف)[7]، وقال ابن سعد: (كانت له أحاديث منكرة)[8]، قال قال عفان: (كان يروي عن أبيه، وأبوه قديم الموت، وكان الناس كأنهم يكذبونه، ولكن من يجترئ أن يقول له أنت تكذب كان من فضله وكان)[9]، قال أبو داود: (كان يخطئ)[10].

الخلاصة: اختلفت عبارة العلماء المحققين فيه، فرفعه أحمد و العجلي وغيره من العلماء إلى درجة التوثيق، بينما اضطرب النقل عن ابن معين في حاله، وحملت عبارة بعض العلماء في طياتها تضعيفا له، بل ذكر عبد الله بن أحمد: (كان يقال: ثلاثة يتقى حديثهم: محمد بن طلحة، وأيوب بن عتبة، وفليح بن سلمان، قلت له: سمعت هذا؟ قال: سمعته من أبي كامل، وكان رجلا صالحا) لكن يؤخذ على من ضعفه أنه لم يورد تفسيرا لهذا التضعيف، فمثلا عبارة ابن سعد(له أحاديث منكرة) لم يبين ذلك، فلعل النكارة في أحاديثه إنما جاءت ممن روى عنه،

---

(١) الثقات للعجلي (٢/ ٢٤١).

(٢) الثقات لابن حبان (٧/ ٣٨٨).

(٣) الجرح والتعديل (٧/ ٢٩١)، العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٥٩٦).

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٥٩٦).

(٥) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٥٩٦).

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي(ص: ٢٢٠).

(٧) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين (ص: ١٦٩).

(٨) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٧٦).

(٩) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٧٦).

(١٠) سؤالات أبي عبيد الآجري، أبو داود السجستاني في الجرح والتعديل، ت:عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط١، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م. (ص: ١٥٥).

وربما كان تضعيف من ضعفه هو في روايته عن والده، وقد مات وهو صغير، وهو ما صرح به عفان بن مسلم حين قال: (كان يروي عن أبيه، وأبوه قديم الموت، وكان الناس كأنهم يكذبونه) ولكن لعله أدرك والده صغيرا لكنه كان مميزا، فالعبرة بتمييزه لا بصغر سنه، و مما يؤيد ذلك صنيع البخاري، فقد روى له عن أبيه، ولذلك فالظاهر أن أنسب ما يقال فيه أنه صدوق، وتضعيف العلماء له هي الأوهام التي ذكرها ابن حجر،ولذلك قال الذهبي(يجيء حديثه من أدنى مراتب الصحيح، ومن أجود الحسن)[1].

روايته في الصحيحين: له في صحيح البخاري ثلاث روايات وفي مسلم ثلاث روايات.

أ) روايته عند البخاري:

١- حدثنا أبو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء -رضي الله عنه- قال: (خرج النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم أضحى إلى البقيع، فصلى ركعتين، ثم أقبل علينا بوجهه. وقال: (إن أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة، ثم نرجع فننحر، فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا، ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو شيء عجله لأهله ليس من النسك في شيء) فقام رجل، فقال: (يا رسول الله، إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة) قال: (اذبحها ولا تفي عن أحد بعدك)[2].

---

(١) سير أعلام النبلاء،الذهبي، تحقيق:بشار عواد،ط١،مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧ه/ ١٩٩٦م. (٧/ ٣٧).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العيدين باب استقبال الإمام الناس في خطبة العيد قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا محمد ابن طلحة، وأخرجه أحمد في مسنده (٣٠/ ٦٢٥/ ١٨٦٩٣) قال: حدثنا محمد بن جعفر، والبخاري في صحيحه كتاب الأضاحي باب الذبح بعد الصلاة(١/ ٤٧٨/ ٥٥٦٠) قال: حدثنا حجاج، وفي كتاب العيدين باب الخطبة بعد العيد (١/ ٧٥/ ٩٦٥) قال: حدثنا آدم وفي باب التبكير للعيدين (١/ ٧٦/ ٩٦٨) قال: حدثنا سليمان بن حرب، وفي كتاب الأضاحي باب سنة الأضاحي(١/ ٤٧٧/ ٥٥٤٥) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا غندر. ومسلم في صحيحه كتاب الأضاحي باب وقتها (١/ ١٠٢٨/ ١٩٦١) قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، (ح) وحدثنا عبيد الله بن معاذ، قال: حدثنا أبي، والنسائي في سننه الكبير كتاب العيدين باب الخطبة يوم النحر قبل الصلاة (١/ ٥٤٤/ ١٧٦٤) قال: أخبرنا محمد بن عثمان، قال: حدثنا بهز، ستتهم -ابن جعفر، وحجاج، وآدم، وسليمان، ومعاذ، وبهز- عن شعبة. كلاهما -شعبة، وابن طلحة- عن زبيد.

لعل من أسباب تخريج البخاري روايته:

١-توبع متابعة تامة، تابعه الشعبي كما في التخريج.

٢-الحديث من روايته عن زبيد ولم يتكلم أحد في روايته عنه.

٢- أخبرنا حسان بن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن أنس -رضي الله عنه-: (أن عمه غاب عن بدر، فقال:غبت عن أول قتال النبي -ﷺ-، لئن أشهدني الله مع النبي -ﷺ- ليرين الله ما أجد، فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال: (اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء - يعني المسلمين- وأبرأ إليك مما جاء به المشركون) فتقدم بسيفه، فلقي سعد بن معاذ: (أين يا سعد، إني أجد ريح الجنة دون أحد) فمضى فقتل، فما عرف، حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه، وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم)[1].

لعل من أسباب تخريج البخاري روايته:

١- أن للحديث طرقا أخرى عن حميد كما في التخريج.

٢- أنه من روايته عن حميد وهو من كبار شيوخه،فربما أن البخاري انتقى هذه الرواية.

٣- حدثنا أبو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر -رضي الله عنهما- عن النبي -ﷺ- قال: (إن من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة)[2].

---

(١) أخرجه البخاري كتاب المغازي باب غزوة أحد (١/ ٣٣١/ ٤٠٤٨) من طريق محمد بن طلحة، وفي كتاب الجهاد باب قول الله -عز وجل-: (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) (١/ ٢٢٦/ ٢٨٠٥) من طريق زياد جميعهم قال حدثني حميد الطويل.ومسلم في صحيحه كتاب الجهاد باب ثبوت الجنة للشهيد (١/ ١٠١٨/ ١٩٠٣) عن محمد بن حاتم، والنسائي في كتاب التفسير باب قوله تعالى: ﴿رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ (١٠/ ٢١٨/ ١١٣٣٨) عن عبد الله بن الهيثم، عن أبي داود عنه وعن حماد بن سلمة. كلاهما عن ثابت عن أنس. وأخرجه أيضا في كتاب المناقب باب في أنس بن النضر -رضي الله عنه- (٧/ ٣٦٥/ ٨٢٣٣) عن محمد بن حاتم بن نعيم، عن حبان بن موسى، عن ابن المبارك نحوه.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العلم باب الفهم في العلم (١/ ٩/ ٧٢) قال: حدثنا علي، قال: حدثنا سفيان، قال: قال لي ابن أبي نجيح. وفي كتاب البيوع باب بيع الحمار وأكله (١/ ١٧١/ ٢٢٠٩) قال: حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر. وفي كتاب الأطعمة باب أكل الجمار (١/ ٤٦٩/ ٥٤٤٤) قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الأعمش. وفي باب بركة النخل(١/ ٤٦٩/ ٥٤٤٨) قال: حدثنا أبو نعيم،

لعل من أسباب تخريج البخاري روايته:

١- لم ينفرد به فقد توبع عليه.

٢- أن الحديث من روايته عن زبيد ولم يتكلم أحد في روايته عنه.

ب) روايته عند مسلم:

١- حدثنا محمد بن بكار وعون بن سلام قالا: حدثنا محمد بن طلحة ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا سفيان ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلهم عن زبيد عن أبي وائل عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (سباب المسلم فسوق وقتاله كفر) قال زبيد: فقلت لأبي وائل: (أنت سمعته من عبدالله يرويه عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟) قال: (نعم)[1].

=قال: حدثنا محمد بن طلحة، عن زبيد. ومسلم في صحيحه كتاب صفات المنافقين باب مثل المؤمن مثل النخلة (١/ ١١٦٧/ ٢٨١١) قال: حدثني محمد بن عبيد الغبري، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا أيوب، عن أبي الخليل الضعبي. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر. قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح. (ح) وحدثنا ابن نمير، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سيف.وأحمد في المسند (٨/ ٢٠٤/ ٤٥٩٩) قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح. وفي (٩/ ٤٧/ ٥٠٠٠) قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش. وفي (٩/ ٤٦٤/ ٥٦٤٧)قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا شريك، عن سلمة بن كهيل. وفي (١٠/ ١٧٠/ ٥٩٥٥) قال: حدثنا أسود، قال: حدثنا شريك، قال: سمعت سلمة بن كهيل. سبعتهم - ابن أبي نجيح، والأعمش، وسلمة بن كهيل، وأبو بشر، وزبيد، وأبو الخليل، وسيف بن سليمان- عن مجاهد، فذكره.والروايات متقاربة، وبعضهم يزيد على بعض.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإيمان باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر (١/ ٦/ ٤٨) قال: حدثنا محمد بن عرعرة، قال: حدثنا شعبة،ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب بيان قول النبي -صلى الله عليه وسلم- سباب المسلم فسوق وقتاله كفر(١/ ٦٩١/ ٦٤) قال: حدثنا محمد بن بكار بن الريان، وعون بن سلام، قالا: حدثنا محمد بن طلحة (ح) وحدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان (ح) وحدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. والترمذي في سننه كتاب البر والصلة باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر (١/ ١٨٥١/ ١٩٨٣) قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان. والنسائي في سننه كتاب تحريم الدم باب قتال المسلم (٧/ ١٢٢/ ٤١٠٨) قال: أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان..ثلاثتهم - شعبة، وسفيان، ومحمد بن طلحة- عن زبيد بن الحارث. أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب

لعل من أسباب تخريج مسلم روايته:

١- لم ينفرد به بل توبع في شيخه، وذكر مسلم متابعة سفيان وشعبة له.

٢- من رواية ابن طلحة عن زبيد ولم يتكلم عليه في ذلك.

٣- أن الحديث له شواهد في معناه.

٢- حدثنا عون بن سلام أخبرنا محمد بن طلحة اليامي عن زبيد عن مرة عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: (حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس أو اصفرت، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله أجوافهم وقبورهم نارا) أو قال: (حشا الله أجوافهم وقبورهم)[1].

=باب ما ينهى من السباب واللعان (١/ ٥١١/ ٦٠٤٤) ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب بيان قول النبي -صلى الله عليه وسلم- سباب المسلم فسوق وقتاله كفر (١/ ٦٩١/ ٦٤) بطرق عن شعبة والنسائي في سننه كتاب تحريم الدم باب قتال المسلم (٧/ ١٢٢/ ٤١١١) من طريق سفيان. كلاهما -شعبة، وسفيان- عن منصور.وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (١/ ٥٩٠/ ٧٠٧٦) من طريق حفص. ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب بيان قول النبي-صلى الله عليه وسلم- سباب المسلم فسوق وقتاله كفر (١/ ٦٩١/ ٦٤) قال: حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنامن طريق شعبة وابن ماجة في سننه كتاب السنة باب في الإيمان (١/ ٢٤٨١/ ٦٩) من طريق شعبة وعيسى بن يونس. وفي كتاب الفتن باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر (١/ ٢٧١٣/ ٣٩٣٩) من طريق عيسى بن يونس.ثلاثتهم -حفص بن غياث، وشعبة، وعيسى بن يونس- عن الأعمش.كلهم- زبيد و منصور، وسليمان الأعمش- عن شقيق أبي وائل، فذكره.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر(١/ ٧٧٥/ ٦٢٨) قال: حدثنا عون بن سلام الكوفي. والترمذي في جامعه كتاب الصلاة باب ما جاء في الصلاة الوسطى أنها العصر (١/ ١٦٥٣/ ١٨١) و في كتاب تفسير القرآن باب، ومن سورة البقرة(١/ ١٩٤٩/ ٢٩٨٥) قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، وأبو النضر. وابن ماجة في كتاب الصلاة باب المحافظة على صلاة العصر(١/ ٢٥١٧/ ٦٨٤) قال: حدثنا حفص بن عمرو، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي (ح) وحدثنا يحيى بن حكيم، قال: حدثنا يزيد بن هارون أحمد في مسنده (٦/ ٢٥٦/ ٣٧١٦) قال: حدثنا يزيد. وفي (٦/ ٣٧٨/ ٣٨٢٩) قال: حدثنا خلف بن الوليد، وفي (٦/ ١٩/ ٣٥٥٦) قال: حدثنا هاشم، ستتهم عون بن سلام وأبوداود الطيالسي وأبو النضر وابن مهدي، ويزيد، وخلف، عن محمد بن طللحة، عن زبيد عن مرة الهمداني، فذكره.

لعل من أسباب تخريج مسلم روايته:

١- الحديث ذكره مسلم شاهدا لحديث علي المذكور قبله[١].

٢- من روايته عن زبيد ولم يتكلم أحد في روايته عن زبيد.

٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي فقال: يا رسول الله، من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: «أمك»، قال: ثم من؟ قال: «أمك»، قال: ثم من؟ قال:«أمك»، قال: ثم من؟ قال: «أبوك» قال:حدثني محمد بن حاتم حدثنا شبابة حدثنا محمد بن طلحة ح وحدثني أحمد بن خراش حدثنا حبان حدثنا وهيب كلاهما عن ابن شبرمة بهذا الإسناد في حديث وهيب: من أبر؟ وفي حديث محمد بن طلحة: أي الناس أحق مني بحسن الصحبة؟[٢].

لعل من أسباب تخريج مسلم روايته:

١- أخرج له في المتابعات.

---

(١) حديث علي -رضي الله عنه- أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر (١/ ٧٧٥/ ٦٢٧).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب من أحق الناس بحسن الصحبة(١/ ٥٠٦/ ٥٩٧١) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد. قال: حدثنا جرير، عن عمارة ابن القعقاع بن شبرمة. ومسلم في صحيحه كتاب البر والصلة والأدب باب بر الوالدين وأيهما أحق به (١/ ١١٢٤/ ٢٥٤٨) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي وزهير بن حرب. قالا: حدثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع.(ح) وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني. قال: حدثنا بن فضيل، عن أبيه، عن عمارة بن القعقاع.(ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: حدثنا شريك، عن عمارة، وابن شبرمة. (ح) وحدثني محمد بن حاتم. قال: حدثنا شبابة. قال: حدثنا محمد بن طلحة.(ح) وحدثني أحمد بن خراش. قال: حدثنا حبان، قال: حدثنا وهيب. كلاهما عن ابن شبرمة. وابن ماجة في سننه كتاب الوصايا باب النهي عن الإمساك في الحياة والتبذير عند الموت (١/ ٢٦٣٩/ ٢٧٠٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: حدثنا شريك، عن عمارة بن القعقاع وابن شبرمة. وفي أبواب الأدب باب بر الوالدين (١/ ٢٦٩٦/ ٣٦٥٨) قال: حدثنا أبو بكر ابن محمد بن ميمون المكي. قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمارة بن القعقاع. وأحمد في مسنده (١٤/ ٨٦/ ٨٣٤٤) قال: حدثنا هاشم. قال: حدثنا محمد، عن عبد الله بن شبرمة. وفي (١٥/ ٣٨/ ٩٠٨١) قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا شريك، عن عمارة بن القعقاع. وفي (١٥/ ١١٩/ ٩٢١٨) قال: حدثنا يعمر بن بشر قال: حدثنا عبد الله. قال: أخبرنا يحيى بن أيوب. ثلاثتهم - عمارة بن القعقاع بن شبرمة، وعبد الله بن شبرمة، ويحيى بن أيوب- عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، فذكره.

٢- أن الحديث لم ينفرد به محمد بل توبع عليه.

٦ -محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري.

محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، المدني، ابن أخي الزهري، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة اثنتين وخمسين، وقيل بعدها ع.

شيوخه: أبوه، وعمه، وصالح بن عبدالله بن أبي فروة[١].

تلاميذه: عبد الرحمن بن إسحاق، وإبراهيم بن سعد، وأبو أويس[٢].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال الآجري: (سألت أبا داود عن ابن أخي الزهري، فقال: (ثقة، سمعت أحمد يثني عليه)[٣]، وقال ابن سعد: (كثير الحديث،صالحا)[٤]، قال أحمد: (لا بأس به)[٥]، وقال مرة: (صالح الحديث)[٦]، قال ابن عدي: (ولم أر بحديثه بأسا إذا روى عنه ثقة، ولا رأيت له حديثا منكرا فأذكره إذا روى عنه ثقة)[٧]، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: (ليس بذاك القوي) وقال مرة: (صالح)[٨]، وقد قال العقيلي عن ابن معين: (ضعيف لا يحتج بحديثه)[٩]، وقال الساجي: (صدوق تفرد عن عمه بأحاديث لم يتابع عليها)[١٠]، وقال أبو حاتم: (ليس بالقوي يكتب حديثه)[١١]، وقال ابن حبان: (وكان رديء الحفظ، كثير الوهم،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥/ ٥٥٥) تهذيب التهذيب (٩/ ٢٧٩).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥/ ٥٥٥).

(٣) تهذيب الكمال (٢٥/ ٥٥٨).

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد، ت:علي محمد عمر،ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة،١٤٢١ هـ/ ٢٠٠١م. (٢/ ٢٢).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٠٤).

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٤٨٨).

(٧) الكامل في الضعفاء (٦/ ١٦٧).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٠٤).

(٩) الضعفاء للعقيلي (٤/ ٨٨).

(١٠) تهذيب التهذيب (٣٠/ ٢٨٠).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٠٤).

يخطىء عن عمه في الروايات،ويخالف فيما يروي عن الأثبات، فلا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد)[1]، قال ابن المديني: (ضعيف ليس بالقوي ونحن نكتب حديثه)[2].

الخلاصة: إن المتمعن في آراء النقاد في حاله يجدها متقاربة، فهو وإن أثنى عليه بعض العلماء، إلا أنهم لم يجزموا بتوثيقه،ولعل ذلك لشيء اطلعوا عليه في حفظه، وقد أشار إلى ذلك الساجي بقوله: (صدوق تفرد عن عمه بأحاديث لم يتابع عليها) لذا فالذي يظهر أنه صدوق، وربما كانت الأوهام -التي وصفه بها ابن حجر- هي بعض ماتفرد به عن عمه، ومثله لا يستغرب أن يتفرد عن عمه ببعض الأحاديث لا سيما مع كثرة ملازمته عمه -كما قرره الدكتور التخيفي-[3]، وليس كل حديث عن عمه منتقدًا فيه، ولذلك ذكره محمد بن يحيى الذهلي في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري،مع محمد بن إسحاق وفليح، وذكر أنه وجد له ثلاثة أحاديث لا أصل لها أحدها حديثه عن عمه عن سالم عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعا: (كل أمتي معافى إلا المجاهرين)[4]، ثانيها بهذا الإسناد(كان إذا خطب قال كل ما هو آت قريب)[5]، موقوف، ثالثها عن امرأته أم الحجاج بنت الزهري عن أبيها (أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يأكل بكفه

(١) المجروحين لابن حبان ت: محمود إبراهيم زايد، ط١، دار الوعي - حلب، ١٣٩٦هـ (٢/ ٢٤٩).

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ت: موفق عبد الله عبد القادر، ط١، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ (ص: ١٢٣).

(٣) بحث للدكتور عبد العزيز التخيفي (دراسة الرجال المتكلم فيهم من تقريب التهذيب، ممن قال عنه ابن حجر (ثقة يهم) (صدوق يهم) (صدق له أوهام) ص(١٩٩-٢٠١).

(٤) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب ستر المؤمن على نفسه(١/ ٥١٣/ ٦٠٦٩) ومسلم كتاب الزهد باب النهي عن هتك الإنسان ستر نفسه (١/ ١١٩٥/ ٢٩٩٠) عن ابن أخي ابن شهاب، عن عمه ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، فذكره.

(٥) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (١/ ٤٢٤/ ٣٤٦) والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٨٩)من طريق محمد بن يعقوب، ثنا ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب.

كلها)مرسل[1]، قال ابن حجر: (الذهلي أعرف بحديث الزهري، وقد بين ما أنكر عليه فالظاهر أن تضعيف من ضعفه بسبب تلك الأحاديث التي أخطأ فيها)[2].

روايته في الصحيحين: له ست عشرة رواية فيهما منها عشر عند البخاري، و ست عند مسلم.

أ) روايته عند البخاري:

١- حدثنا محمد بن عبد الرحيم، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب، عن عمه ابن شهاب، عن سالم عن ا بن عمر -رضي الله عنهما- قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (كلوا من الأضاحي ثلاثا) وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من منى من أجل لحوم الهدي)[3].

لعل من أسباب تخريج البخاري روايته:

١- لم ينفرد به بل توبع في روايته عن عمه.

٢- الحديث له شواهد في معناه[4]

٢- حدثني إسحاق بن منصور، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه، قال: أخبرني أبو إدريس أن عبادة بن الصامت أخبره أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (تعالوا

---

(١) اللآلي المصنوعة (٢/ ٢١٦) والحديث الصحيح يبطل هذا من أنه -صلى الله عليه وسلم- كان يأكل بثلاث أصابع.

(٢) مقدمة فتح الباري (١/ ٤٤٠).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأضاحي باب مايؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود به (١/ ٤٧٩/ ٥٥٧٤) قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن ابن أخي ابن شهاب. ومسلم في صحيحه كتاب الأضاحي باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام (١/ ١٠٢٩/ ١٩٧٠) قال: حدثنا ابن أبي عمر، وعبد بن حميد. قال ابن أبي عمر: حدثنا. وقال عبد: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر. والنسائي (٧/ ٢٣٢) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. وأحمد في مسنده (٨/ ١٦٢/ ٤٥٥٨) قال: قرأ علي سفيان بن عيينة. وفي (٨/ ٥٠١/ ٤٩٠٠) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. وفي (٩/ ٣٧٤/ ٥٥٢٧) قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج. وفي (١٠/ ٣٢٨/ ٦١٨٨) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، خمستهم-سفيان، ومعمر، وابن جريج وابن إسحاق وابن أخي ابن شهاب- عن ابن شهاب الزهري، عن سالم، فذكره.

(٤) انظر مثلا ما أخرجه البخاري عن سلمة الأكوع (١/ ٤٧٨/ ٥٥٦٩) وعن عائشة -رضي الله عنها- (١/ ٤٧٩/ ٥٥٧٠).

بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا، ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم،ولا تعصوني في معروف،فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة، ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه)[1].

لعل من أسباب تخريج البخاري روايته:

١- لم ينفرد به بل توبع.

٢- ربما أن البخاري انتقى هذه الرواية من مروياته عن عمه لا سيما وقد عرف بملازمته له.

٣- حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج، عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الأسود، ح وحدثني إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال: أخبرني عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن عدي أخبره أن المقداد بن عمرو أخبره أنه قال لرسول الله -ﷺ-: (أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مناقب الأنصار باب وفود الأنصار إلى النبي-ﷺ- بمكة وبيعة العقبة (١/ ٣١٦/ ٣٨٩٢) قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن أخي ابن شهاب.وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير باب سورة الممتحنة (١/ ٤١٩/ ٤٨٩٤) قال: حدثنا علي بن عبد الله، وفي كتاب الحدود باب الحدود كفارة (١/ ٥٦٦/ ٦٧٨٤) قال: حدثنا محمد بن يوسف.ومسلم في كتاب الحدود: باب الحدود كفارات لأهلها (١/ ٩٨٠/ ١٧٠٩) قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وإسحاق بن إبراهيم، وابن نمير. والترمذي في جامعه كتاب الحدود باب ماجاء أن الحدود كفارة لأهلها (١/ ١٧٩٨/ ١٤٣٩) قال: حدثنا قتيبة. والنسائي في سننه الكبير (٧/ ١٦١/ ٤٢١٠) قال: أخبرنا قتيبة. كلهم عن سفيان بن عيينة.وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحدود باب توبة السارق (١/ ٥٦٧/ ٦٨٠١) قال: حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي، قال: حدثنا هشام بن يوسف. ومسلم في كتاب الحدود، باب الحدود كفارات لأهلها (١/ ٩٨٠/ ١٧٠٩) قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: أخبرنا عبد الرزاق. والنسائي في سننه الكبير (٧/ ١٤٨/ ٤١٧٨) قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا غندر. كلهم عن معمر. وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإيمان باب (١/ ٣/ ١٨) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. وأخرجه النسائي في سننه الكبير (٧/ ١٤١/ ٤١٦١) قال: أخبرنا عبيد الله بن سعد ابن إبراهيم بن سعد، قال: حدثني عمي، قال: حدثنا أبي، عن صالح. كلهم عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، فذكره.

إحدى يدي بالسيف فقطعها، ثم لاذ مني بشجرة،فقال: أسلمت لله، آأقتله يا رسول الله بعد أن قالها؟) فقال رسول الله -ﷺ-: (لا تقتله) فقال: (يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي، ثم قال ذلك بعد ما قطعها) فقال رسول الله -ﷺ-: (لا تقتله، فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله، وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال)[1].

لعل من أسباب تخريج البخاري روايته:

١- أخرج له في المتابعات كما في التخريج.

٢- روى ما تابعه عليه الثقات الأثبات ولم يخالفوه.

ب) روايته عند مسلم:

١- حدثني عبد بن حميد أخبرني يعقوب بن إبراهيم حدثنا محمد (وهو ابن أخي الزهري) عن عمه أخبرنا سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال طلقت امرأتي وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي -ﷺ- فتغيظ رسول الله -ﷺ- ثم قال: (مره فليراجعها حتى تحيض حيضة أخرى مستقبلة سوى حيضتها التي طلقها فيها، فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا من

(١)أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب (١/ ٣٢٨/ ٤٠١٩) قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج. (ح) وحدثني إسحاق، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا ابن أخي ابن شهاب. وفي كتاب الديات باب قوله تعالى (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزآؤه جهنم) (١/ ٥٧٢/ ٦٨٦٥) قال: حدثنا عبدان، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثنا يونس. ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال لا إله إلا الله (١/ ٦٩٤/ ٩٥) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث. (ح) وحدثنا محمد بن رمح، قال: أخبرنا الليث. (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، وعبد بن حميد، قالا: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. (ح) وحدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي. (ح) وحدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج. (ح) وحدثني حرملة بن يحيى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس. وأبو داود في سننه كتاب الجهاد باب على ما يقاتل المشركون (١/ ١٤١٨/ ٢٦٤٤) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن الليث،والنسائي في سننه الكبيركتاب السير باب قول المشرك أسلمت لله (٥/ ١٧٤/ ٨٥٩١) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث.سبعتهم - عبد الرحمن بن إسحاق، وابن أخي ابن شهاب، وابن جريج، ومعمر، ويونس، والليث، والأوزاعي - عن ابن شهاب الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، فذكره.

حيضتها، قبل أن يمسها فذلك الطلاق للعدة كما أمر الله) وكان عبد الله طلقها تطليقة واحدة فحسبت من طلاقها، وراجعها عبد الله كما أمره رسول الله -ﷺ-[1].

لعل من أسباب تخريج مسلم روايته:

١- الحديث ذكره في المتابعات كما في التخريج.

٢- القصة وردت بطرق متعددة.

٢- حدثني عبد بن حميد، حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن أخي الزهري عن عمه الزهري، أخبرني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، أن عبيدالله بن كعب بن مالك قال: (سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله -ﷺ- في غزوة تبوك، وساق الحديث، وزاد فيه على يونس: (فكان رسول الله -ﷺ- قلما يريد غزوة إلا ورى بغيرها، حتى كانت تلك الغزوة) ولم يذكر في حديث ابن أخي الزهري أبا خيثمة ولحوقه بالنبي -ﷺ-[2].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير باب سورة الطلاق (١/ ٤٢١/ ٤٩٠٨) قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، قال حدثنا عقيل، وفي كتاب الأحكام باب هل يقضي القاضي أو يفتي وهو غضبان (١/ ٥٩٦/ ٧١٦٠) قال: حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني. قال: حدثنا حسان بن إبراهيم، قال: حدثنا يونس، ومسلم في صحيحه كتاب الطلاق باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها وأنه لو خالف وقع الطلاق (١/ ٩٢٦/ ١٤٧١) قال: حدثني عبد بن حميد، قال: أخبرني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد وهو ابن أخي الزهري،وأخرجه أيضا بعده فقال حدثنا إسحاق بن منصور، قال حدثنا يزيد بن عبد ربه، قال: حدثنا محمد بن حرب. قال: حدثني الزبيدي، وأبوداود في سننه كتاب الطلاق باب في طلاق السنة (١/ ١٣٨٣/ ٢١٨٢) قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال حدثنا عنبسة، قال: حدثنا يونس، والنسائي في سننه الكبير كتاب الطلاق باب وقت الطلاق للعدة التي أمر الله جل ثناؤه أن تطلق لها النساء (٣/ ٣٤٠/ ٥٥٨٤) قال: أخبرني كثير بن عبيد، عن محمد بن حرب. قال: حدثنا الزبيدي.كلهم عن ابن شهاب الزهري، قال: أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر، فذكره.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب التوبة باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه(١/ ١١٥٨/ ٢٧٦٩) قال: حدثني عبد بن حميد. قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد. قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري. (ح) وحدثني سلمة بن شبيب، قال: حدثنا الحسن بن أعين. قال: حدثنا معقل، وهو ابن عبيد الله. والنسائي في سننه الكبير كتاب السير باب ما يفعل الإمام إذا أراد الغزو (٥/ ٢٣٩/ ٨٧٧٨) قال: أخبرنا محمد بن معدان بن عيسى. قال: حدثنا

لعل من أسباب تخريج مسلم روايته:

١- أخرج له في المتابعات.

٢- أن روايات هذا الحديث جاءت مطولة ومختصرة في أكثر دواوين السنة.

٣- حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي الزهري عن عمه أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة -رضي الله عنها- قالت: جاءت هند بنت عتبة -رضي الله عنها-، فقالت: (يا رسول الله، والله ما كان على ظهر الأرض خباء أحب إلي من أن يذلوا من أهل خبائك، وما أصبح اليوم على ظهر الأرض خباء أحب إلي من أن يعزوا من أهل خبائك (فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (وأيضا والذي نفسي بيده) ثم قالت: (يا رسول الله، إن أبا سفيان رجل مسيك، فهل علي حرج من أن أطعم من الذي له عيالنا؟ فقال لها (لا إلا بالمعروف)[1].

لعل من أسباب تخريج مسلم روايته:

١- ذكره في المتابعات.

٢- لم ينفرد به بل توبع كما في التخريج.

=الحسن بن أعين. قال: حدثنا معقل. كلاهما -ابن أخي الزهري، ومعقل- عن الزهري. قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن عمه عبيد الله بن كعب. قال: سمعت أبي كعبا يحدث. فذكره.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المظالم باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه (١/ ١٩٣/ ٢٤٦٠) قال: حدثنا أبو اليمان. قال: أخبرنا شعيب. وفي كتاب النفقات باب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد (١/ ٤٦٣/ ٥٣٥٩) قال: حدثنا ابن مقاتل، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا يونس. وفي كتاب الأيمان والنذور باب كيف كانت يمين النبي -صلى الله عليه وسلم- (١/ ٥٥٥/ ٦٦٤١) قال: حدثنا يحيى بن بكير. قال: حدثنا الليث، عن يونس. ومسلم في صحيحه كتاب الأقضية باب قضية هند (١/ ٩٨١/ ١٧١٤) قال: حدثنا زهير بن حرب. قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم. قال: حدثنا ابن أخي الزهري. وأيضا قال حدثنا عبد بن حميد. قال: أخبرنا عبد الرزاق.قال: أخبرنا معمر. وأبو داود في سننه كتاب البيوع باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده(١/ ١٤٨٥/ ٣٥٣٣) قال: حدثنا خشيش بن أصرم. قال: حدثنا عبد الرزاق. قال: حدثنا معمر. والنسائي في سننه الكبير كتاب عشرة النساء باب أخذ المرأة نفقتها من مال زوجها بغير إذنه (٥/ ٣٧٨/ ٩١٩٠) عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن معمر. أربعتهم -معمر، وشعيب، ويونس، وابن أخي الزهري- عن الزهري عن عروة بن الزبير، فذكره.

٧ -محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص.

محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص، الليثي، المدني،صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح،ع.

شيوخه: روى عن أبيه وأبي سلمة بن عبد الرحمن وسالم بن عبد الله[١].

تلاميذه:خالد الواسطي والنضر بن شميل ويزيد بن هارون[٢].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال يحيى القطان: (رجل صالح، ليس بأحفظ الناس للحديث)[٣]، وقال النسائي: (ليس به بأس)[٤]، وقال في موضع أخر: (ثقة)[٥]، وقال أبو حاتم: (صالح الحديث، يكتب حديثه، وهو شيخ)[٦]ووثقه ابن معين[٧]وقال ابن المبارك (لم يكن به بأس)[٨]، وقال ابن عدي: (له حديث صالح، وقد حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد منهم ينفرد عنه بنسخة، ويغرب بعضهم على بعض، وروى عنه مالك غير حديث في الموطأ وغيره، وأرجو أنه لا بأس به)[٩]،وذكره ابن حبان في الثقات وقال: (وكان يخطئ)[١٠]، و قال يحيى بن معين: (ما زال الناس يتقون حديثه) قيل له: (وما علة ذلك؟) قال: (كان محمد بن عمرو يحدث مرة عن أبى سلمة بالشيء رأيه، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة)[١١]، وقال ابن المديني(سألت يحيى عن محمد بن عمرو بن علقمة كيف هو؟ قال: تريد

(١) الجرح والتعديل (٨/ ٣٠)، تهذيب الكمال (٢٦/ ٢١٤)، تهذيب التهذيب (٩/ ٣٧٥)، الثقات لابن حبان (٧/ ٣٧٧).

(٢) الجرح والتعديل (٨/ ٣٠)، تهذيب الكمال (٢٦/ ٢١٤)، تهذيب التهذيب (٩/ ٣٧٥)، الثقات لابن حبان (٧/ ٣٧٧).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ٢١٥).

(٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٠٧).

(٥) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٧٦).

(٦) الجرح والتعديل (٨/ ٣٠).

(٧) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٧٦).

(٨)تهذيب التهذيب (٩/ ٣٧٦).

(٩) الكامل في الضعفاء(٦/ ٢٢٤).

(١٠) الثقات لابن حبان (٧/ ٣٧٧).

(١١) الجرح والتعديل (٨/ ٣٠).

العفو، أو تشدد؟ قلت: بل أتشدد. قال: فليس هو ممن تريد كان يقول شيئا)[1]، وقال: (ولم يكونوا يكتبون حديث محمدحتى اشتهاها أصحاب الإسناد، فكتبوها)[2]، وقال ابن سعد(كان كثير الحديث، يستضعف)[3]، وقال يعقوب بن شيبة: (هو وسط وإلى الضعف ما هو)[4]، وقال وقال إبراهيم بن يعقوب: (ليس بقوي الحديث، ويشتهى حديثه)[5].

الخلاصة: لم تكن عبارات العلماء صريحة في تضعيفه، فلم يذكر فيه جرح شديد تنزل به مرتبته للضعف، و قد جاءت بعض العبارات موهمة تحتاج توضيحا وتفسيرا، ولعل في رواية الإمام مالك عنه[6] -مع خبرته في رواة أهل المدينة ومعرفته بهم- مايعلي درجته قليلا، فهو وإن لم يكن ثقة، فالذي يظهرأنه صدوق، وله أوهام. قال ابن حجر (مشهور من شيوخ مالك صدوق تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه)[7].

روايته في الصحيحين: له عند البخاري حديث واحد[8] وعند مسلم ثمانية أحاديث.

أ) روايته عند البخاري:

١- حدثنا عبد الرحمن بن بشر حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن أبي سلمة عن أبي سعيد، قال سفيان: وحدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي سعيد،قال:وأظن أن

---

(١) الضعفاء للعقيلي (٤/ ١٠٩).

(٢) الضعفاء للعقيلي (٤/ ١٠٩).

(٣) تحقيق الطبقات الكبرى لابن سعد (١٠/ ٢٨).

(٤) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٧٦).

(٥) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٧٦).

(٦) موطأ مالك (٢/ ١٢٦).

(٧) مقدمة فتح الباري (٢/ ٣٧١).

(٨) وروى له عدد من الأحاديث تعليقا تركتها اختصارا، انظر مثلا كتاب الصلاة باب جهر المأموم بالتأمين (٣٥٩/ ٧٨٢) قال: (حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك عن سمي، مولى أبي بكر، عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله -ﷺ- قال: (إذا قال الإمام [غير المغضوب عليهم ولا الضالين] فقولوا: (آمين) فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه) تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -ﷺ-، ونعيم المجمر عن أبي هريرة -رضي الله عنه-.

ابن أبي لبيد حدثنا،عن أبي سلمة، عن أبي سعيد -رضي الله عنه- قال: (اعتكفنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- العشر الأوسط، فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا،فأتانا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: (من كان اعتكف فليرجع إلى معتكفه، فإني رأيت هذه الليلة، ورأيتني أسجد في ماء وطين) فلما رجع إلى معتكفه، قال: (وهاجت السماء فمطرنا، فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم، وكان المسجد عريشا، فلقد رأيت على أنفه وأرنبته أثر الماء والطين)[1].

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الاعتكاف باب من خرج من اعتكافه عند الصبح (١/ ١٥٩/ ٢٠٤٠) قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشر، قال: حدثنا سفيان. وأحمد في مسنده (١٧/ ٨٢/ ١١٠٣٤) قال: حدثنا سفيان. وفي (١٧/ ٢٨٠/ ١١١٨٦) قال: حدثنا يحيى، قالا حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة. وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الاعتكاف باب من خرج من اعتكافه عند الصبح (١/ ١٥٩/ ٢٠٤٠) قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشر. وأحمد في مسنده (١٧/ ٨٢/ ١١٠٣٤) كلاهما قال حدثنا سفيان، قال: حدثنا ابن جريج، عن سليمان بن أبي مسلم الأحول.وأخرجه أحمد في مسنده (١٨/ ١٢٦/ ١١٥٨٠) قال: حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا هشام الدستوائي، وفي (١٨/ ٢٣٤/ ١١٧٠٤) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام. وفي (١٨/ ٣٩٢/ ١١٨٩٥) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال حدثنا معمر. والبخاري في صحيحه كتاب الأذان باب هل يصلي الإمام بمن حضر (١/ ٥٣/ ٦٦٩) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام. وفي كتاب الأذان باب السجود على الأنف في الطين (١/ ٦٤/ ٨١٣) قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا همام، وفي كتاب فضل ليلة القدر باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر (١/ ١٥٧/ ٢٠١٦) قال: حدثنا معاذ بن فضالة، قال: حدثنا هشام، وفي كتاب الاعتكاف باب الاعتكاف وخروج النبي -صلى الله عليه وسلم- صبيحة العشرين (١/ ١٥٨/ ٢٠٣٦) قال: حدثني عبد الله بن منير، سمع هارون بن إسماعيل، قال: حدثنا علي بن المبارك. ومسلم في صحيحه كتاب الصيام باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها (١/ ٨٦٦/ ١١٦٧) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا هشام.(ح) وحدثنا عبد بن حميد قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر.(ح) وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، قال: أخبرنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي. وأبو داود في سننه كتاب الصلاة باب السجود على الأنف والجبهة (١/ ١٢٨٩/ ٨٩٤)، قال: حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا صفوان بن عيسى، قال: حدثنا معمر. وابن ماجة في كتاب الصيام باب ليلة القدر (١/ ٢٥٨٢/ ١٧٦٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسماعيل بن علية، عن هشام الدستوائي، والنسائي في الكبرى الاعتكاف باب متى يخرج المعتكف (٢/ ٢٦٩/ ٣٣٨٨) عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث، عن هشام، كلهم عن يحي بن أبي كثير،كلهم - محمد بن عمرو، وسليمان الأحول، ويحيى، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره.

لعل من أسباب تخريج البخاري روايته:

١- أخرج له مقرونا مع غيره.

٢- وافق الثقات الأثبات.

٣- لم ينفرد بالرواية فقد توبع عليها.

ب) روايته عند مسلم:

١- وحدثني عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا محمد بن عمرو الليثي عن عمر بن مسلم، قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت أم سلمة -رضي الله عنها- تقول: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (من كان له ذبح يذبحه فإذا أهل هلال ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئا حتى يضحي)[1].

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الأضاحي باب نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة، وهو مريد التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئا (١/ ١٠٣٠/ ١٩٧٧) قال حدثني عبيد الله ابن معاذ العنبري. قال: حدثنا أبي. قال: حدثنا محمد بن عمرو الليثي.(ح) قال: حدثني حجاج بن الشاعر، قال: حدثني يحيى بن كثير العنبري أبو غسان. قال: حدثنا شعبة، عن مالك بن أنس (ح) وحدثنا أحمد بن عبد الله بن الحكم الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة، عن مالك بن أنس وفي (١٩٧٧) قال: حدثني الحسن بن علي الحلواني. قال: حدثنا أبو أسامة. قال: حدثني محمد بن عمرو. (ح) وحدثني حرملة ابن يحيى وأحمد بن عبد الرحمن بن أخي ابن وهب قالا: حدثنا عبد الله بن وهب. قال: أخبرني حيوة. قال: أخبرني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، وأبو داود في سننه كتاب الضحايا باب الرجل يأخذ من شعره في العشر، وهو يريد أن يضحي(١/ ١٤٣٢/ ٢٧٩١) قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ. قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن عمرو، والترمذي في جامعه كتاب الأضاحي باب ترك الأخذ من الشعر لمن أراد أن يضحي (١/ ١٨٠٧/ ١٥٢٣) قال: حدثنا أحمد بن الحكم البصري. قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن مالك بن أنس. والنسائي في سننه الكبير كتاب الضحايا (٣/ ٥١/ ٤٤٥١) قال: أخبرنا سليمان بن سلم البلخي. قال: حدثنا النضر، وهو ابن شميل، قال: أنبأنا شعبة، عن مالك بن أنس. وابن ماجة في سننه كتاب الأضاحي باب من أراد أن يضحي فلا يأخذ من شعره وأظفاره (١/ ٢٦٨٦/ ٣١٥٠) قال: حدثنا حاتم بن بكر الضبي أبو عمرو. قال: حدثنا محمد بن بكر البرساني (ح) وحدثنا محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم. قال: حدثنا أبو قتيبة ويحيى بن كثير قالوا: حدثنا شعبة، عن مالك بن أنس وفي سنن النسائي الكبرى (٣/ ٥١/ ٤٤٥١) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم. عن شعيب. قال: أنبأنا الليث. قال:

لعل من أسباب تخريج مسلم روايته:

١ - ذكره في المتابعات.

٢ - لم ينفرد به بل توبع عليه متابعة تامة.

٢- حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو حدثني محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال: قلت لعائشة -رضي الله عنها-: كيف كان يصنع رسول الله -ﷺ- في الركعتين وهو جالس؟ قالت: (كان يقرأ فيهما، فإذا أراد أن يركع قام فركع)[1].

لعل من أسباب تخريج مسلم روايته:

١ -أخرج له في المتابعات.

٢ - أنه لم ينفرد به كما في التخريج.

٣ - أن للحديث شواهد[2].

=حدثنا خالد بن يزيد، عن ابن أبي هلال،ثلاثتهم (ومحمد بن عمرو، ومالك بن أنس، و سعيد بن أبي هلال) عن عمرو بن مسلم عن سعيد بن المسيب فذكره.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين باب جواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما وبعضها قاعدا (١/ ٧٩٢/ ٧٣١) قال حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر، وأبو داود في سننه كتاب التطوع باب في صلاة الليل (١/ ١٣٢٣/ ١٣٥١) قال حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد وأحمد في المسند (٤٣/ ١٣٩/ ٢٦٠٠٢) قال حدثنا يزيد كلهم عن محمد بن عمرو، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين باب جواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما وبعضها قاعدا (١/ ٧٩٢/ ٧٣٢) قال: حدثنا يحيى بن يحيى. قال: أخبرنا يزيد بن زريع، عن سعيد الجريري. (ح)وحدثنا عبيد الله ابن معاذ. قال: حدثنا أبي. قال: حدثنا كهمس. وأخرجه أحمد في المسند (٤٢/ ٢٣٧/ ٢٥٣٨٥) قال:حدثنا محمد بن جعفر. قال: ثنا كهمس.(ح) ويزيد وأبو عبد الرحمن المقرئ، عن كهمس.وأبو داود في سننه كتاب الصلاة باب صلاة القاعد(١/ ١٢٩٣/ ٩٥٦) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة. قال: حدثنا يزيد بن هارون. قال: حدثنا كهمس بن الحسن. والنسائي (٣/ ٢٢٣) قال: أخبرنا أبو الأشعث، عن يزيد بن زريع. قال: أنبأنا الجريري. كلاهما - كهمس، وسعيد الجريري- عن عبد الله ابن شقيق، فذكره.

(٢) انظر مثلا حديث حفصه الذي أورده مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين باب جواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما وبعضها قاعدا(١/ ٧٩٢/ ٧٣٣).

٣- حدثنا الحكم بن موسى حدثنا هقل عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -ﷺ-: (ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن، يجهر به) وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا حدثنا إسماعيل عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -ﷺ- مثل حديث يحيى بن أبي كثير، غير أن ابن أيوب قال في روايته: (كإذنه)[1].

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل القرآن باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن (١/ ٨٠٢/ ٧٩٢) وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر. قالوا: حدثنا إسماعيل، وهو بن جعفر، عن محمد بن عمرو. و أحمد في المسند في (١٥/ ٥٠٠/ ٩٨٠٥) قال: حدثنا يزيد. وقال: أخبرنا محمد بن عمرو.و أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل القرآن باب من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى: ﴿أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم﴾(١/ ٤٣٥/ ٥٠٢٣) قال: حدثنا يحيى بن بكير. قال: حدثني الليث، عن عقيل، وفي (٥٠٢٤) قال: حدثنا علي بن عبد الله. قال: حدثنا سفيان، كلاهما عن الزهري. و أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل القرآن باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن (١/ ٨٠٢/ ٧٩٢) قال: حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب. قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري. وأيضا قال حدثني حرملة بن يحيى. قال: أخبرنا ابن وهب. قال: أخبرني يونس.وحدثني يونس بن عبد الأعلى. قال: أخبرنا ابن وهب. قال: أخبرني عمرو كلاهما عن ابن شهاب. (وحدثني بشر بن الحكم. قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد. قال حدثنا يزيد، وهو بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم. وحدثني ابن أخي ابن وهب. قال حدثنا عمي عبد الله بن وهب. قال: أخبرني عمر بن مالك وحيوة بن شريح، عن ابن الهاد بهذا الإسناد مثله سواء.وحدثنا الحكم ابن موسى. قال: حدثنا هقل، عن الأوزاعي، عن يحى بن أبي كثير. وفي كتاب صفة الصلاة باب تزيين القرآن بالصوت (١/ ٣٤٨/ ١٠٩١) قال: أخبرنا قتيبة قال: حدثنا سفيان، عن الزهري. وأحمد في المسند (١٣/ ١٠٢/ ٧٦٧٠) قال: حدثنا عبد الرزاق. قال: حد ثنا =معمر، عن الزهري وفي(١٣/ ٢٢٩/ ٧٨٣٢) قال: حدثنا محمد بن بكر وعبد الرزاق. قالا: أخبرنا ابن جريج. قال عبد الرزاق في حديثه: أخبرني ابن شهاب. و أبو داود في سننه كتاب الوتر باب كيف يستحب الترتيل في القراءة(١/ ١٣٣٢/ ١٤٧٣) قال: حدثنا سليمان بن داود المهري. قال: أخبرنا ابن وهب. قال: حدثني عمر بن مالك وحيوة، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث. والنسائي في سننه الكبير كتاب صفة الصلاة باب تزيين القرآن بالصوت (١/ ٣٤٨/ ١٠٩٠) قال: أخبرنا محمد المكي. قال: حدثنا ابن أبي حازم، عن يزيد بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم. أربعتهم -ابن شهاب الزهري، ومحمد بن عمرو، ومحمد بن إبراهيم التيمي، ويحيي بن أبي كثير- عن أبي سملة بن عبد الرحمن، فذكره.

لعل من أسباب تخريج مسلم روايته:

١- أخرج له في المتابعات.

٢- لم ينفرد به بل توبع بطرق عديدة.

٣- تابعه الثقات الأثبات ولم يخالفوه كالزهري.

٨ -مخلد بن يزيد القرشي الحراني.

صدوق له أوهام من كبار التاسعة مات سنة ثلاث وتسعين ومئة خ م د س ق.

شيوخه: يحيى بن سعيد الأنصاري وحريز بن عثمان الرحبي والأوزاعي[١].

تلاميذه: أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وأبو جعفر النفيلي[٢].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: وثقه يحيى بن معين[٣]، وأبو داود[٤]، ويعقوب بن سفيان[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، ووثقه الذهبي في الكاشف[٧]، وقال في المغني: (صالح الحديث)[٨]، ووصفه أبو حاتم بأنه صدوق[٩]، قال أبو بكر الأثرم عن أحمد: (لا بأس به، وكان يهم)[١٠]، وكذلك قال ابن شاهين[١١]، وفي رواية عن ابن معين[١٢]، (ليس به بأس)، وقال أحمد بن

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٤٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧/ ٣٤٤) من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٤٩) تهذيب التهذيب(١٠/ ٧٧).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧/ ٣٤٤) من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٤٩) تهذيب التهذيب (١٠/ ٧٧).

(٣) تاريخ ابن معين ت: أحمد محمد نور سيف،ط١، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة، ١٣٩٩هـ (ص: ٢٠٤).

(٤) تهذيب الكمال (٢٧/ ٣٤٥).

(٥) المعرفة والتاريخ ت:أكرم ضياء العمري، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١م (٢/ ٤٥٩).

(٦) الثقات لابن حبان (٩/ ١٨٦).

(٧) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٤٩).

(٨) المغني في الضعفاء للذهبي (٢/ ٦٤٨).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٤٧).

(١٠) بحر الدم (ص: ١٤٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٤٧).

(١١) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين،تحقيق: صبحي السامرائي،ط١، الدار السلفية، الكويت،١٤٠٤ هـ(ص: ٢٣٣).

(١٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٤٤٠).

علي الأبار: (سألت علي بن ميمون عنه، فقال: (كان قرشيا نعم الشيخ)[1]، وقال الساجي: (كان يهم)[2].

الخلاصة: إن المتتبع لأقوال النقاد فيه يجد كثيرا من الأقوال قد خلصت إلى توثيقه، ولكن مما يعكر صفو ذلك أن هناك من أشار إلى أنه لا يرتقي للتوثيق المطلق لوهم فيه أو غير ذلك، فمثلا أبو حاتم وهو المعروف بشدة تحريه في الرجال لم يقطع بتوثيقه، بل وصفه بأنه صدوق، بل قد صرح الإمام أحمد بأنه يهم، وكذلك الساجي، وهذا مما ينزله عن درجة التوثيق، فالذي يظهر أنه صدوق، وله أوهام اطلع عليها العلماء، وحديثه حسن.

روايته في الصحيحين: له عند البخاري سبعة أحاديث، وعند مسلم حديث واحد.

أ) روايته عند البخاري:

١- حدثنا محمد هو ابن سلام، قال: أخبرنا مخلد بن يزيد قال: أخبرنا ابن جريج قال: سمعت نافعا يقول:سمعت ابن عمر -رضي الله عنه- يقول: (نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يقيم الرجل أخاه (الرجل) من مقعده ويجلس فيه) قلت لنافع: (الجمعة؟) قال: (الجمعة وغيرها)[3].

---

(١) تهذيب الكمال (٢٧/ ٣٤٥).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٢/ ٧٧).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجمعة باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه (١/ ٧١/ ٩١١) قال: حدثنا محمد،قال: أخبرنا مخلد بن يزيد،قال: أخبرنا ابن جريج.وفي كتاب الاستئذان باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه (١/ ٥٢٨/ ٦٢٦٩) قال:حدثنا إسماعيل بن عبد الله، قال:حدثني مالك. وفي باب(إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا) (١/ ٥٢٨/ ٦٢٧٠) قال: حدثنا خلاد بن يحيى، قال: حدثنا سفيان، عن عبيد الله.ومسلم في صحيحه كتاب السلام باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه (١/ ١٠٦٥/ ٢١٧٧) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث.(ح) وحدثني محمد بن رمح، قال: أخبرنا الليث.(ح) وحدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الله بن نمير. (ح) وحدثنا ابن نمير،قال: حدثنا أبي.(ح) وحدثنا زهير بن حرب، قال: حدثنا يحيى، وهو القطان.(ح) وحدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا عبد الوهاب، يعني الثقفي. كلهم عن عبيد الله.(ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن بشر وأبو أسامة وابن نمير. قالوا: حدثنا عبيد الله. (ح) وحدثنا أبو الربيع وأبو كامل. قالا: حدثنا حماد، قال: حدثنا أيوب.(ح) وحدثني يحيى بن حبيب، قال: حدثنا روح (ح) وحدثني محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق.كلاهما عن ابن جريج(ح) وحدثني محمد بن رافع، قال: حدثنا ابن أبي فديك، قال: أخبرنا الضحاك،يعني ابن عثمان. والترمذي في

لعل من أسباب تخريج البخاري روايته:

١- لم ينفرد به بل توبع عليه كما في التخريج.

٢ - الحديث روي من طرق عديدة كما في التخريج.

٢- حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس -رضي الله عنهما- أن سعد بن عبادة -رضي الله عنه- توفيت أمه وهو غائب عنها، فقال: (يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها، أينفعها شيء إن تصدقت به عنها) قال: (نعم) قال: (فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها)(١).

لعل من أسباب تخريج البخاري روايته:

١- توبع عليه متابعة تامة.

٢- وافقه الثقات الأثبات.

=جامعه كتاب الأدب باب كراهية أن يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه (١/ ١٩٢٩/ ٢٧٤٩) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب كلهم عن نافع عن ابن عمر.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الوصايا إذا قال أرضي أو بستاني صدقة لله عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك (١/ ٢٢١/ ٢٧٥٦) قال: حدثنا محمد بن سلام، قال: أخبرنا مخلد بن يزيد.وفي باب الإشهاد في الوقف والصدقة (١/ ٢٢٢/ ٢٧٦٢) قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا هشام بن يوسف.و أحمد في المسند (٥/ ٢٠١/ ٣٠٨٠) قال: حدثنا عبد الرزاق، وابن بكر. وفي(٥/ ٤٥٧/ ٣٥٠٨) قال: حدثنا روح. كلهم - مخلد، وعبد الرزاق، وابن بكر، وروح، وهشام ابن يوسف- عن ابن جريج، قال: أخبرني يعلى.وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الوصايا باب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة(١/ ٢٢٣/ ٢٧٧٠) قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، قال: أخبرنا روح بن عبادة، قال: حدثنا زكريا بن إسحاق. وأبو داود في سننه كتاب الوصايا باب ما جاء فيمن مات من غير وصية يتصدق عنه (١/ ١٤٣٨/ ٢٨٨٢) والترمذي في جامعه كتاب الزكاة باب ماجاء في الصدقة عن الميت(١/ ١٧١٢/ ٦٦٩) كلاهما (أبو داود والترمذي) قالا حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا زكريا بن إسحاق.والنسائي في سننه الكبير كتاب الوصايا باب فضل الصدقة عن الميت (٤/ ١١٠/ ٦٤٨١) قال: أخبرنا الحسين بن عيسى، قال: أنبأنا سفيان. وفي (٦٤٨٢) قال: أخبرنا أحمد بن الأزهر، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا زكريا بن إسحاق.و أحمد في المسند (٥/ ٤٥٥/ ٣٥٠٤) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا زكريا.ثلاثتهم- زكريا بن إسحاق، ومحمد بن مسلم، وسفيان- عن عمرو بن دينار. كلاهما -يعلى، وعمرو بن دينار- عن عكرمة، فذكره.

٣- حدثنا محمد أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي-ﷺ- وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري: يا للأنصار وقال المهاجري: يا للمهاجرين فخرج النبي -ﷺ- فقال: (ما بال دعوى أهل الجاهلية) ثم قال:ما شأنهم؟ فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري، قال: فقال النبي -ﷺ-: (دعوها فإنها خبيثة)[1].

لعل من أسباب تخريج البخاري روايته:

١- قد توبع عليه.

٢- الحديث له طرق عديدة.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب باب ما ينهى من دعوة الجاهلية (١/ ٢٨٧/ ٣٥١٨) قال: حدثنا محمد، قال: أخبرنا مخلد بن يزيد، قال: أخبرنا ابن جريج. وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير باب قوله [سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين] (١/ ٤٢١/ ٤٩٠٥) قال: حدثنا علي. وفي باب (يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل) (١/ ٤٢١/ ٤٩٠٧) قال حدثنا الحميدي. و مسلم في صحيحه كتاب البر باب نصر الأخ ظالما أو مظلوما (١/ ١١٣٠/ ٢٥٨٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأحمد بن عبدة الضبي وابن أبي عمرو. والترمذي في جامعه كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة المنافقين (١/ ١٩٩١/ ٣٣١٥) قال: حدثنا ابن أبي عمر والنسائي في سننه الكبير كتاب التفسير باب قوله ﴿لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل﴾ (٦/ ٤٩٢/ ١١٥٩٩) عن محمد بن منصور كلهم عن سفيان بن عيينة. وأخرجه أحمد في المسند (٢٢/ ٤٦٩/ ١٤٦٣٢) قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا حماد (يعني ابن زيد) وأخرجه أحمد في المسند (٢٣/ ٣٣٥/ ١٥١٢٩) قال: حدثنا سريج بن النعمان، قال: حدثنا سعيد (يعني ابن زيد)، و أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البر باب نصر الأخ ظالما أو مظلوما(١/ ١١٣٠/ ٢٥٨٤) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وإسحاق بن منصور، ومحمد بن رافع. قال ابن رافع: حدثنا، وقال الآخران: أخبرنا عبد الرزاق، قال أخبرنا معمر، عن أيوب.كلهم عن عمرو بن دينار، فذكره.

ب) روايته عند مسلم:

١- حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا مخلد بن يزيد الجزري حدثنا ابن جريج أخبرني عطاء عن جابر بن عبدالله -رضي الله عنه-: (أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن المخابرة، والمحاقلة، والمزابنة، وعن بيع الثمرة حتى تطعم، ولا تباع إلا بالدراهم والدنانير إلا العرايا) (١).

لعل من أسباب تخريج مسلم روايته:

١- أخرج له في المتابعات.

٢- لم ينفرد به بل توبع عليه.

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البيوع باب النهي عن المحاقلة والمزابنة وعن المخابرة وبيع الثمرة قبل بدو صلاحها وعن بيع المعاومة وهو بيع السنين (١/ ٩٤٤/ ١٥٣٦) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: أخبرنا مخلد بن يزيد الجزري.(ح) و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وزهير بن حرب، قالوا جميعا: حدثنا سفيان بن عيينة.(ح) وحدثنا عبد ابن حميد، قال: أخبرنا أبو عاصم. والنسائي في سننه الكبير كتاب البيوع باب بيع الزرع بالطعام (٤/ ٢٣/ ٦١٤١) قال: حدثنا عبد الحميد بن محمد، قال: حدثنا مخلد بن يزيد. وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب بيع التمر على رؤوس النخل بالذهب أو الفضة (١/ ١٧٠/ ٢١٨٩) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثنا ابن وهب. وفي كتاب المساقاة باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل(١/ ١٨٦/ ٢٣٨١) قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا ابن عيينة، وفي كتاب الزكاة باب من باع ثماره أو نخله أو زرعه وقد وجب فيه العشر (١/ ١١٧ / ١٤٨٧) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: حدثني الليث، قال: حدثني خالد بن يزيد، وأبو داود في سننه كتاب البيوع باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها (١/ ١٤٧٦/ ٣٣٧٣) قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، قال: حدثنا سفيان، وابن ماجة في سننه كتاب التجارات باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها (١/ ٢٦٠٩/ ٢٢١٩) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا سفيان. وفي كتاب البيوع باب بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه (٤/ ١٨/ ٦١١٤) قال: حدثنا محمد بن منصور، قال: حدثنا سفيان وأخرجه أحمد في المسند (٢٣/ ١٥٩/ ١٤٨٧٦) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا المفضل بن فضالة، وفي (٢٣/ ٣٨٤/ ١٥٢١٥) قال: حدثنا أبو سعد الصاغاني، محمد بن ميسر. وأخرجه النسائي في سننه الكبير كتاب المزارعة ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع (٣/ ٩٣/ ٤٦٠٦) قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا المفضل،سبعتهم -مخلد بن يزيد و سفيان، والمفضل، والصاغاني، وابن وهب، وخالد بن يزيد، وأبو عاصم- عن ابن جريج.

٣- الحديث له شواهد[١].

٩ -هشام بن حجير بمهملة وجيم مصغر المكي.

صدوق له أوهام من السادسة خ م س.

شيوخه: الحسن البصري، وطاووس، ومالك بن أبي عامر الأصبحي[٢].

تلاميذه: سفيان بن عيينة وشبل بن عباد وعبد الملك بن جريج[٣].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال ابن سعد: (كان ثقة، وله أحاديث)[٤]ووثقه ابن شاهين[٥]، وقال العجلي: (ثقة، صاحب سنة)[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال ابن شبرمة: (ليس بمكة مثله)[٨]، وقال الساجي: (صدوق)[٩]، وقال أبو حاتم: (يكتب حديثه)[١٠]، وقال علي بن المديني: (قرأت على يحيى بن سعيد بن جريج:عن هشام بن حجير حديثا، قال يحيى بن سعيد: (خليق أن أدعه) قلت: أضرب على حديثه؟ قال: (نعم)[١١]، وقال أحمد: (ليس هو بالقوي) قيل: (ضعيف) قال: (ليس هو بذاك)[١٢]، وقال مرة: (مكي، ضعيف الحديث)[١٣]،

---

(١) انظر مثلا حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- الذي أورده مسلم في صحيحه كتاب البيوع باب كراء الأرض(١/ ٩٤٥/ ١٥٤٥).

(٢) الجرح والتعديل (٩/ ٥٣)، تهذيب الكمال (٣٠/ ١٧٩)، التعديل والتجريح (٣/ ١١٦٩)، تهذيب التهذيب (٣٤/ ٣٣).

(٣) الجرح والتعديل (٩/ ٥٣)، تهذيب الكمال (٣٠/ ١٧٩)، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٥١).

(٤) الطبقات الكبرى: (٥/ ٤٨٤)

(٥) تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٥١).

(٦) الثقات للعجلي (٢/ ٣٢٧).

(٧) الثقات لابن حبان (٧/ ٥٦٧).

(٨) الجرح والتعديل (٩/ ٥٣).

(٩) تهذيب التهذيب (٣٤/ ٣٣).

(١٠) الجرح والتعديل (٩/ ٥٣).

(١١) الجرح والتعديل (٩/ ٥٣).

(١٢) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٣٨٥)، الجرح والتعديل (٩/ ٥٣).

(١٣) الضعفاء للعقيلي (٤/ ٣٣٧) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ت: عبد الله القاضي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ/ ٨٦م (٣/ ١٧٤).

وسئل يحيى بن معين فضعفه جدا [1]، وروي عن سفيان بن عيينة أنه لم يكن يأخذ عن هشام ما ما لا نجده عند غيره[2].

الخلاصة: تباينت آراء النقاد فيه ما بين موثق ومضعف له،إلا أن الملاحظ أن من ضعفه لم يأت بتفسير واضح لسبب التضعيف،فربما كان السبب هو ما ذكره الآجري عن أبي داود أنه ضرب الحد بمكة[3]، وربما كان لديهم غير ذلك، إلا أنه لا يمكن تجاهل آراء كبار النقاد فيه، فالذي يظهر أنه في أدنى درجات القبول، فلا بد من النظر فيما تفرد به، فهو كما قال ابن حجر(صدوق، له أوهام).

روايته في الصحيحين: عرف عنه قلة الرواية فأحاديثه يسيرة في الكتب الستة عموما، وله في الصحيحين حديث واحد متفق عليه وحديث انفرد به مسلم.

أ) الحديث المتفق عليه في الصحيحين:

١- حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس سمع أبا هريرة -رضي الله عنه- قال: (سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله،فقال له صاحبه قال سفيان: يعني (الملك) قل: (إن شاء الله) فنسي فطاف بهن، فلم تأت امرأة منهن بولد، إلا واحدة بشق غلام،فقال أبو هريرة يرويه،قال: (لو قال: (إن شاء الله) لم يحنث، وكان دركا له في حاجته) وقال مرة قال رسول الله- ﷺ- (لو استثنى))[4].

---

(١) الجرح والتعديل (٩/ ٥٣).

(٢)الضعفاء للعقيلي (٤/ ٣٣٧).

(٣) تهذيب التهذيب (٣٤/ ٣٣).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب كفارات الأيمان باب الاستثناء في الأيمان (١/ ٥٦١/ ٦٧٢٠) قال حدثنا علي بن عبد عبد الله. ومسلم في صحيحه كتاب الأيمان باب الاستثناء في اليمين وغيرها (١/ ٩٦٨/ ١٦٥٤) قال حدثنا محمد بن عباد وابن عمر كلاهما قال حدثنا سفيان عن هشام بن حجير، عن ابن طاووس، به. وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى: (ووهبنا لداود سليمان نعم العبد)(١/ ٢٧٩/ ٣٤٢٤) قال: حدثنا خالد بن مخلد. قال: حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن. وفي كتاب الأيمان باب كيف كانت يمين النبي-ﷺ- (١/ ٥٥٥/ ٦٦٣٩) قال: حدثنا أبو اليمان. قال: أخبرنا شعيب. وفي باب الاستثناء في اليمين (١/ ٥٦١/ ٦٧٢٠) قال: حدثنا علي بن عبد الله. قال: حدثنا سفيان. وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الأيمان باب الاستثناء في اليمين وغيرها (١/ ٩٦٨/ ١٦٥٤) قال: حدثني زهير

لعل من أسباب تخريجهما روايته:

١- أنهما أخرجا له مالم ينفرد به.

٢- لم يخرجا له في الأصول بل في المتابعات.

٣- أنهما اتفقا في رواية سفيان عنه عن طاووس ربما لأن له مزيد عناية بمروياته عن طاووس، مما يدل أنهما انتقيا مروياته انتقاء.

ب) روايته عند مسلم:

حدثنا عمرو الناقد حدثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن حجير عن طاوس قال: قال ابن عباس-رضي الله عنه-: قال لي معاوية -رضي الله عنه-: (أعلمت أني قصرت من رأس رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عند المروة بمشقص) فقلت له: (لا أعلم هذا إلاحجة عليك)(١).

بن =حرب قال: حدثنا شبابة قال: حدثني ورقاء. (ح) وحدثنيه سويد بن سعيد. قال: حدثنا حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة. والنسائي في سننه الكبير كتاب النذور باب إذا حلف رجل فقال له رجل إن شاء الله هل له استثناء (٣/ ١٤١/ ٤٧٧٢) قال: أخبرنا عمران بن بكار. قال: حدثنا علي بن عياش. قال: أنبأنا شعيب. كلهم عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن الأعرج، فذكره.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج باب التقصير في العمرة (١/ ٨٨٦/ ١٢٤٦) قال: حدثنا عمرو الناقد، قال: حدثنا سفيان ابن عيينة، عن هشام بن حجير، عن طاووس. (ح) وحدثني محمد بن حاتم، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، قال: حدثني الحسن بن مسلم، عن طاووس. والنسائي في كتاب الحج باب التقصير (٢/ ٤٥٠/ ٤١١٨) قال: أخبرنا محمد بن أبان البلخي، قال: حدثنا سفيان، عن هشام بن حجير، عنه والبخاري كتاب الحج باب الحلق والتقصير عند الإحلال (١/ ١٣٦/ ١٧٣٠) قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم عنه وأبو داود في سننه كتاب المناسك باب الإقران (١/ ١٣٥٧/ ١٨٠٢) قال: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، قال: حدثنا شعيب بن إسحاق، عن ابن جريج، (ح) وحدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: حدثنا يحيى، عن ابن جريج، قال: أخبرني الحسن بن مسلم، عن طاووس. وفي (١٨٠٣) قال: حدثنا الحسن بن علي، ومخلد بن خالد، ومحمد بن يحيى، قالوا: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه،والنسائي في سننه الكبير كتاب الحج باب أين يقصر المعتمر (٢/ ٤١٦/ ٣٩٨١) قال: أخبرنا محمد بن المثنى، عن يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، قال: أخبرني الحسن بن مسلم، أن طاووسا أخبره، وفي (٣٩٨٢) قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، أحمد في مسنده (٢٨/ ٧٧/ ١٦٨٦٣) قال: حدثنا أبو عمرو مروان بن شجاع الجزري، قال: حدثنا خصيف، عن مجاهد، وعطاء، وفي (٢٨/ ٨٣/ ١٦٨٧٠) قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج، (ح) وروح، قال: حدثنا ابن

لعل من أسباب تخريج مسلم روايته:

١- أخرج له ما لم ينفرد بروايته.

٢- ذكره في المتابعات.

❁❁❁

=جريج، قال: أخبرني الحسن بن مسلم، عن طاووس، وفي (٢٨/ ١٠٤/ ١٦٨٩٥) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، قال: حدثني حسن بن مسلم، عن طاووس. كلهم عن ابن عباس، فذكره.

الخاتمة

الحمد لله حمدا كثيرا طيباً مباركاً فيه أن أعان على إتمام هذا البحث، وإني لأرجو الله أن أكون قد وفقت بالإسهام في خدمة السنة النبوية المطهرة، فإن وفقت فهو فضل من الله يؤتيه من يشاء، وله الحمد والمنة أبدا، وإن قصرت فهو طبيعة الإنسان وعليه الاعتذار.

وقد خلصت إلى النتائج الآتية:

- بلغ عدد الرواة الذين وصفهم ابن حجر بصدوق له أوهام ممن اتفق البخاري ومسلم على إخراج حديثهم في الصحيحين تسعة رواة.
- خلص الباحث إلى الدقة المتناهية عند الإمامين البخاري ومسلم في انتقاء الأسانيد وشدة تحريهما في ذلك، وأنهما انتقيا من رواية من تكلم فيهم أحاديث يعلمان أنهم قد حفظوها.
- أن أسباب إخراج البخاري ومسلم أحاديثهم غالبا تدور حول الآتي:
- أنهما أخرجا لهم في المتابعات.
- أخرجا لهم ما لم ينفردوا به.
- أخرجا لهم عن شيوخهم الذين لم يتكلم في روايته عنهم.
- أن أحاديث أصحاب هذه المرتبة محتج بها إلا إذا تبين بالبحث أنها مما أخطأ فيها الراوي.

هذا والله أسال أن يتقبل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وصلى الله وسلم على محمد والحمد لله رب العالمين.

المراجع

١. أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء و أجوبته على أسئلة البرذعي، تحقيق: الدكتور سعدي الهاشمي، ط١، مطعبة ابن القيم للنشر والتوزيع، المدينة النبوية، ١٤٠٩هـ/ ١٩٩٨م.

٢. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل،ناصر الدين الألباني،إشراف محمد الشاويش، ط١، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩هـ/ ١٩٧٩م.

٣. الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: علي محمد البجاوي ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ.

٤. الأعلام، خير الدين الزركلي، ط١٥، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ٢٠٠٢م.

٥. الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث،لابن كثير، أحمد محمد شاكر،ط١،دار الفيحاء دمشق،دار السلام الرياض١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

٦. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم،يوسف بن حسن ابن المبرد الحنبلي، تحقيق: د. روحية السويفي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

٧. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع،محمد بن علي الشوكاني،تحقيق:محمد الحسني، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٨م.

٨. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٩. تاريخ ابن معين (يحيى بن معين وكتابه التاريخ)، تحقيق: د.أحمد محمد نور سيف، ط١، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٠. تاريخ أسماء الثقات تأليف الحافظ أبي حفص عمر بن شاهين،تحقيق: صبحي السامرائي، ط١، الدار السلفية، الكويت،١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١١. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، أبو حفص عمر بن شاهين، دراسة وتحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط١، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

١٢. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري، دائرة المعارف العثمانية، بحيدرآباد.

١٣. تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها من غير أهلها وورادها أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، تحقيق: بشار عواد، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت،١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.

١٤. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، أبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر، تحقيق عمر العمروي، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

١٥. تحرير تقريب التهذيب، د.بشار عواد و شعيب الأرناؤوط، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

١٦. تذكرة الحفاظ،محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى،صححه: عبدالرحمن يحيى المعلمي، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان.

١٧. التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح،أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي،تحقيق:أحمد لبزار،وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب.

١٨. التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان للألباني،ط١، دار باوزير.

١٩. تقريب التهذيب،أحمد بن علي بن حجر،قابلها:محمد عوامة،ط١،دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٢٠. التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، تحقيق وتعليق: الألباني، طبع على نفقة الشيخ محمد نصيف وشركاه.

٢١. تهذيب التهذيب، أحمد بن حجر العسقلاني، ط١، دار الفكر، بيروت،١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٢٢. تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠/ ١٩٨٠م.

٢٣. تهذيب اللغة،محمد بن أحمد الأزهري،تحقيق:مجموعة من المحققين، الدار المصرية للتأليف والترجمة

٢٤. الثقات، محمد بن حبان البستي، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، الهند، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.

٢٥. الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم الرازي،ط١، دار إحياء التراث، بيروت.
٢٦. جواب الحافظ ابى محمد عبد العظيم المنذري المصري عن أسئلة فى الجرح و التعديل للمنذري المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب.
٢٧. السلسلة الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.
٢٨. سنن النسائي (الكبير) أحمد بن شعيب النسائي،تحقيق:حسن شلبي، إشراف: شعيب الأرنؤوط، ط١، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت،١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.
٢٩. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، تحقيق: عبد العليم البستوي، ط١، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
٣٠. سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه،أحمد بن محمد بن غالب، البرقاني، تحقيق: عبد الرحيم القشقري ط١، كتب خانه جميلي، لاهور، باكستان، ١٤٠٤هـ.
٣١. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، مكتبة المعارف، الرياض١٤٠٤ / ١٩٨٤ م.
٣٢. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، علي بن عبد الله السعدي،تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، ط١، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ.
٣٣. سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق:بشار عواد، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.
٣٤. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد الحنبلي ابن العماد، تحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة: شعيب الأرنؤوط، ط١، دار ابن كثير، دمشق، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
٣٥. الضعفاء الكبير، محمد بن عمرو العقيلي،تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٦. الضعفاء والمتروكين، أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، تحقيق: محمود زايد، ط١، دار الوعي حلب، ١٣٦٩.
٣٧. الضعفاء والمتروكين، عبد الرحمن بن الجوزي، ت: عبد الله القاضي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٣٨. ضعيف أبي داود، محمد ناصر الدين الألباني، ط١، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ١٤٢٣ هـ.

٣٩. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار مكتبة الحياة، بيروت.

٤٠. طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ.

٤١. الطبقات الكبرى،محمد بن سعد بن منيع،تحقيق:علي محمد عمر،ط١،مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠١م.

٤٢. العلل لابن أبي حاتم الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف د. سعد الحميد، د.خالد الجريسى، ط١، مؤسسة الجريسى للتوزيع، الرياض، ١٤٢٧هـ.

٤٣. العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل، ت: وصي الله بن محمد عباس، ط١، المكتب الإسلامي، بيروت، الرياض، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٤٤. فتح الباري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد العزيز بن باز، ط، دار المعرفة، بيروت.

٤٥. القاموس المحيط للفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد العرقسوسي، ط٨، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥ م.

٤٦. قواعد علوم التحديث.للعلامة التهانوي ظفر أحمد العثماني.تحقيق عبدا لفتاح أبو غدة. ط٣، دار القلم بيروت، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

٤٧. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، محمد بن أحمد الذهبي، تعليق: محمد عوامة، ط١، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ١٤١٥هـ.

٤٨. الكامل في ضعفاء الرجال، عبدالله بن عدي، تحقيق: سهيل زكار، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

٤٩. الكتب الستة إشراف ومراجعة: صالح آل الشيخ، ط٤، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

٥٠. لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، لابن فهد المكي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

٥١. لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور، ط١، دار صادر، بيروت.

٥٢. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، دار الوعي/ حلب، ١٣٩٦هـ.

٥٣. مختار الصحاح،محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي،تحقيق:يوسف الشيخ محمد، ط٥، المكتبة العصرية/ الدار النموذجية، بيروت/ صيدا،١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٥٤. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي المكتبة العلمية. بيروت.

٥٥. المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري، أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، الدار الأثرية، الأردن، دار ابن عفان، القاهرة.

٥٦. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط٤، مكتبة الشروق الدولية، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

٥٧. معرفة الثقات، أحمد بن عبد الله العجلي، تحقيق: عبد العليم البستوي، ط١، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٥٨. المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان الفارسي الفسوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١م.

٥٩. المغني في الضعفاء، محمد بن أحمد بن قايماز الذهبي، ط٦٢ تحقيق نور الدين عتر، دار إحياء التراث، قطر.

٦٠. منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها، د وليد العاني، ط١، دار النفائس الأردن عمان، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٦١. موسوعة أقوال الإمام أحمد في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي ومحمد خليل و أحمد خليل، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

٦٢. موسوعة أقوال الدارقطني،علي بن عمر الدارقطني، محمد المسلمي و مجموعة من المؤلفين، ط.د عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

٦٣. موطأ الإمام مالك بن أنس، تحقيق: د.محمد مطصفى الأعظمي، ط١، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان الخيرية، أبوظبي، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
٦٤. الموقظة في علم مصطلح الحديث، محمد بن أحمد الذهبي، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة، ط٢، دار البشائر للنشر والتوزيع، ١٤١٢هـ.
٦٥. ميزان الاعتدال في نقد الرجال،محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.

❁❁❁

الأبحاث العلمية

١- التخيفي دراسة الرجال المتكلم فيهم من تقريب التهذيب، ممن قال عنه ابن حجر(ثقة يهم) (صدوق يهم) (صدق له أوهام) رسالة مقدمة من د.عبد العزيز بن سعد التخيفي لنيل درجة الدكتوراة قسم السنة وعلومها كلية أصول الدين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠٥هـ.
٢- الصفدي، (الرواة الموصوفون بـ "صدوق يهم" عند ابن حجر في التقريب ممن اتفق البخاري ومسلم على الرواية لهم في صحيحيهما (تخريج ودراسة) إعداد: د نعيم أسعد الصفدي. بحث منشور مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية) المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، ص ٤٥٥ – ص ٥١٣ يونيو ٢٠١١.

❁❁❁

Publication Rules

- Manuscripts submitted should represent original and novel works.
- Adherence to well established scientific methodology.
- The research has not previously been published in any other refereed journal or source.
- The research should not be part of a book or derived from a thesis in which the author obtained a degree.
- Materials submitted should not previously published, not being considered for publication elsewhere.
- Original manuscripts should not exceed 10,000 words in length.

Publication guidelines

- Authors should submit their works through the journal's website:
- Font: Traditional Arabic.
- Body Font Size: (16), footnotes and references: (12), titles: (18).
- **The researcher must attach the following:**

- A summary of up to (200) words in both English and Arabic. English summary should be certified by accredited translation body.
- Curriculum Vitae, including: (Name, scientific degree, area of specialization, current employment, important scientific achievements, correspondence address, e-mail address, mobile number)

- **Adherence to the following documentation and referencing methods of research sources:**

- Citing the book title and author(s), including any publication information.
- Inserting footnotes at the bottom of each page, and footnotes numbers should be between brackets.
- Writing the Quranic verses in accordance to the Uthmani script followed by their reference, and can be downloaded from the following link: https://jisais.kku.edu.sa/#tab_down-447

Review and Publication Process

1. All research will be subject to scientific review, in accordance to the widely recognized scientific rules and regulations.
2. The order of research when published will be subject to technical considerations and not related to the research or researcher.
3. The journal reserves the right to publish the research in the edition it deems suitable, or republish the research in any form if it considers that necessary.
4. The published material expresses the opinions of its authors and does not necessarily reflect the opinion of the journal.

Journal Title

King Khalid University Journal for Sharia Sciences and Islamic Studies.
Abha: (9010)

Correspondence should be directed to the Chairman of the Journal's Editorial Board
Email: almajallah@kku.edu.sa

King Khalid University's Journal of Sharia Sciences and Islamic Studies

Vision:

To become the region's leading journal in academic research publication and be classified in the ranks of the world's top journals for research publications.

Mission:

To enrich scientific movement by advancing the research of Sharia studies in all its different branches, and provide researchers with the opportunity to publish their work on a platform that will become the University's cultural and inspired interface.

Values:

- Trust
- Fairness
- Moderation
- Perfection

Journal's Objectives:

1. Serving specialised research in religious sciences in accordance to the correct approach.
2. Addressing contemporary problems and emerging issues in accordance to Sharia principles.
3. Enriching the scientific movement with distinguished research to achieve the university's' vision, mission and goals.
4. Finding a method of publishing religious sciences to enable researchers to publish their research in accordance to the scientific research process.
5. Scientific and research communication with specialists in the field of Islamic Studies everywhere.
6. Focus on studying and publishing the Islamic heritage.

One: Publishing Rules:

1. The research must be categorized as original and inventive.
2. The research must comply with the widely accepted rules of scientific research.
3. The research must not be derived from a book, or a dissertation or a thesis by which the author has obtained a degree.
4. The research must not have been previously published, or sent for publication in another scientific or periodical journal.